

AL-ITTIHAD DAILY
אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٦ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٧ ربيع اول ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٤٨ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *
יום ראשון 6.11.1988 - המחיר: 1 שקל
Vol. 148/45 - 6.11.1988 - Price: 1 Shekel

مصدر وطني كبير من المناطق المحتلة:

«حكام إسرائيل لا يخيفوننا»

* دوائر الاحتلال العسكرية تشن حملة نفسية من التخويف ضد الانتفاضة تشمل مواطني اسرائيل العرب في الجليل والمثلث * «ماذا يستطيع شارون او آرنس ان يفعلا اكثر مما فعله رابين؟ ان يقتلا (يوميا) خمسة بدلا من ثلاثة»؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صرح مصدر فلسطيني كبير، من مواطني المناطق المحتلة، ان دوائر ليكودية و«استيطانية» في اجهزة الاحتلال تقوم الآن، بالاعتماد على

■ البقية على ص٥ ■



● غزة - يوم ١٩٨٨/١/٨ وكل يوم! ● (صورة من الارشيف)

اغراق مدرسة في جباليا بعشرات قنابل الغاز

عشرات الاصابات في خانيونس ورام الله وبيت لحم

□ حظر التجول مستمر على النصيرات ودير البلح ويبنا (رفح) وروجيب وبرقين وقلقيليا □ اصابة ثلاثة جنود بجراح في مخيم الشاطىء □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على قلقيليا وقرية برقين وقرية روجيب (في الضفة الفلسطينية) ومخيمات النصيرات ودير البلح ويبنا (رفح) - في القطاع الفلسطيني المحتل.

وفي هذه الاثناء، وقعت، خلال اليومين الفائتين، العديد من الاشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين وبين جنود الاحتلال اصيب خلالها العشرات بالرصاص.

ففي مدينة بيت لحم وقعت، امس اشتباكات اطلق خلالها الجنود الرصاص فاصيبت الشابة امل فرج (٢٠ عاما) برصاصة في الحوض ونقلت الى مستشفى «المقاصد». ووقعت اشتباكات في الشارع الرئيسي في مدينة رام الله فأطلق الجنود الرصاص واصابوا الشاب غانم احمد سعيد ليلى (٢٢ عاما برصاصة في البطن) حين كان مسافرا في سيارة باص في طريق عودته الى قريته كفر مالك. كما اصيب بدر نهاد يعقوب (١٩ عاما) برصاصة في الرجل اليسرى.

واعتدى جنود الاحتلال على ٧ شبان من بلدة بلاطة، خلال عودتهم من العمل فأصيبوا برضوض وكدمات.

ورشق سكان قرية بيتا ثلاث سيارات للمستوطنين فحطموا زجاج احداها. واطلق المستوطنون الرصاص ولم يبلغ عن وقوع اصابات. ولا تزال السلطات تحرم اهالي القرية من السفر الى الاردن منذ عشرين يوما.

وفي طولكرم رشق المتظاهرون بالحجارة بناية الضريبة ومقر بنك ديسكونت. فحضرت قوات الاحتلال واطلقت الرصاص فأصيب شابان في رجليهما، وداهم الجنود قرية دير الغصون ومعاصر الزيتون فيها لارغام السكان على تسديد الضرائب، واطلقوا النار بعد رشقهم بالحجارة.

وكانت سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على قرية كفر لاقف (قضاء قلقيليا) وشنت حملة اعتقال، بحجة ان

■ البقية على ص٥ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٠/٦، غائما جزئيا حيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط الا ان درجات الحرارة تكون معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٢° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/١١/٤)

العملة	
● دولار امريكي*	١،٦٠٣٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٨٥١٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٠٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٧٤٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢٣٩٧ ش.ج
* ● للمسافرين -	١،٩٥٠ ش.ج
● «اسوده» -	١،٨٥ - ١،٨٧ ش.ج

غدا تستأنف المحادثات الايرانية - العراقية:

السكرتير العام للامم المتحدة يأمل ان يتحقق تقدم ملموس اكثر

● جنيف - (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ان الاجتماع الوزاري الايراني - العراقي الذي عقد بعد ظهر امس السبت ١١/٥، في قصر الامم في جنيف دام نحو الساعتين ونصف الساعة ولم ينته الى نتائج.

واضاف عزيز في ختام الاجتماع «لا يمكن التحدث في هذه المرحلة عن نتائج. يجب ان نكون حذرين (في تفوعنا) لكن الاجتماع كان مفيدا».

واشار الوزير العراقي الى ان المحادثات ستستأنف غدا الاثنين في غياب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار وانه يأمل في

■ البقية على ص٥ ■

■ تعزية ■

مستخدمو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل عزام في المغار وابو سنان بوفاة المأسوف على شبابه «رفيق احمد عزام». للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة عمال مجلس المغار المحلي

الخارجية الأمريكية توجه انتقادا حادا الى اسرائيل على انتهاكها لحقوق الإنسان في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت وزارة الخارجية الأمريكية، في تقريرها السنوي، انتقادا حادا الى اسرائيل لم يسبق له مثيل، على انتهاكها لحقوق الإنسان في المناطق المحتلة.

وذكرت صحيفة «دفار» الصادرة يوم الجمعة ١١/٤، التي أوردت النبأ استنادا الى مصادر اطلعت على التقرير، ان التقرير سينشر بعد ثلاثة أشهر.

هذا ويلزم قانون المساعدة الأمريكية وزارة الخارجية تقديم تقارير سنوية عن مدى احترام الدول، التي تتلقى مساعدات أمريكية، لحقوق الإنسان. ويمكن هذا القانون الخارجية الأمريكية من وقف المساعدات لتلك الدول التي تنتهك حقوق الانسان بصورة فظة.

ويأتي هذا الانتقاد الشديد تحت بند «الإغتيال السياسي» ويتعرض الى سياسة الإبعاد والإعتقالات الادارية الجماعية وغياب الإجراءات القانونية والتعذيب الجسدي والضرب التي تنتهجها قوات الإحتلال في الأراضي المحتلة.

كما تعرض التقرير الى وحدتي الإبادة العسكريتين «شمشون» و «دوبدبان»، اللتين تعملان على تصفية منظمي المظاهرات في الأراضي المحتلة.

مناشدة الرأي العام التدخل لانقاذ حياة المعتقل محمد علي الضميدي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يناشد ذوو المعتقل الفلسطيني محمد علي ضميدي (٣٧ عاما من بلدة جباليا) المؤسسات والهيئات الدولية والرأي العام التدخل من اجل انقاذ ابنهم، المعتقل منذ ٣ سنوات.

ويذكر ان الضميدي يعاني من تدهور خطير في صحته ويرقد، حاليا، في قسم الانعاش المكثف في مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. وهو بحاجة الى عملية جراحية في القلب، تمهيدا لتركيب جهاز جديد لضبط دقات القلب بعد ان انتهت مفعولية الجهاز القديم.

ويذكر، ايضا، انه يقضي محكومية لمدة ٥ سنوات.

مدير مكتب رئيس الوزراء يزور القاهرة سرا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «معريب» في عددها الصادر يوم الجمعة ١١/٤، ان مدير مكتب رئيس الوزراء، يوسف بن أهرون، قام، يوم الاربعاء الماضي، بزيارة سرية لمصر استغرقت ٢٤ ساعة وعاد الى البلاد يوم الخميس الماضي.

وأضافت الصحيفة، استنادا الى مصادر لم تؤكد، ان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير ارسل مدير مكتبه الى القاهرة في محاولة لتنسيق لقاء بينه وبين الرئيس المصري، حسني مبارك.

وعلى ما يبدو فإن المصريين أجابوا بن أهرون ان الوقت سابق لأوانه للحديث عن لقاء كهذا.

واوضحت «معريب» ان بن أهرون نفى هذه الأنباء.

وزير الدفاع السوري يختتم زيارته للاتحاد السوفييتي

● دمشق - و.ص.ف - علم من مصدر مسؤول امس (السبت) ان وزير الدفاع السوري، العماد مصطفى طلاس عاد الى دمشق مساء امس الاول (الجمعة) في ختام زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي استغرقت اسبوعا.

وقالت وكالة «تاس» السوفييتية ان العماد طلاس اجرى خلال الزيارة محادثات مع نظيره السوفييتي، الجنرال ديمتري ايازوف، كما التقى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المكلف بالشؤون الدولية، الكسندر ياكوفلوف.

جائزة الامم المتحدة لـ «ميكي ماوس»

● نيويورك - الوكالات - اعلن في مركز الولايات المتحدة في نيويورك عن منح جائزة خاصة لميكي ماوس، (الفأر بطل افلام وولت ديزني). وذلك «تقديرا له على ظهوره خلال ستين عاما في افلام ترفيهية للاطفال». وقد وصفته اللجنة التي قررت منحه الجائزة «رسول محبة لجميع اطفال العالم». وسيقوم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بمنح مندوب شركة «وولت ديزني» الجائزة في السابع عشر من الشهر الجاري، عشية عيد ميلاده الستين.

النتائج النهائية لانتخابات الكنيست الـ ١٢ (١٩٨٨/١١/١)

● اصحاب حق الاقتراع - ٢،٨٩٤،٢٦٧
● المصوتون - ٢،٣٠٥،٥٦٧ (٧٩،٦٥٪)
● الاصوات اللاغية - ٢٢،٤٤٤
● الاصوات الصحيحة - ٢،٢٨٣،١٢٣
● الاصوات الصالحة لتوزيع المقاعد - ٢،٢٢٧،٦١٨ (بعد خصم الاصوات التي نالتها القوائم التي لم تجتز نسبة الحسم)
● عدد الاصوات للمقعد الواحد - ١٨،٥٦٣

الحرف	اسم القائمة	عدد حاليا	الاصوات سابقا (١٩٨٤)	بالنسبة المئوية حاليا	بالنسبة المئوية سابقا	عدد المقاعد حاليا	المقاعد سابقا
أ م ت	المعراخ	٦٨٥،٣٦٣	٧٢٤،٠٧٤	٣٠	٣٤،٩	٣٩	٤٤ (مع مبام)
ب	الجبهة الدينية القومية - المفدال	٨٩،٧٢٠	٧٣،٥٣٠	٣،٩	٣،٥	٥	٤
جـ	اغودات يسرائيل	١٠٢،٧١٤	٣٦،٠٧٩	٤،٥	١،٧	٥	٢
هـ ن	مركز المركز - شينوي	٣٩،٥٣٨	٥٤،٧٤٧	١،٧	٢،٦	٢	٣
و	الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة	٨٤،٠٣٢	٦٩،٨١٥	٣،٧	٣،٤	٤	٤
ط	«موليدت» (ترانسفير)	٤٤،١٧٤	-	١،٩	-	٢	-
م ح ل	الليكود	٧٠٩،٣٠٥	٦٦١،٣٠٢	٣١،١	٣١،٩	٤٠	٤١
م ب م	مبام	٥٦،٣٤٥	-	٢،٥	-	٣	٥ (داخل المعراخ)
ع	الحزب العربي الدمقراطي (دراوشة)	٢٧،٠١٢	-	١،٢	-	١	١ (داخل المعراخ)
ع ص	علم التوراة	٣٤،٧٧٩	-	١،٥	-	٢	-
ف	القائمة التقدمية للسلام	٣٣،٦٩٥	٣٨،٠١٢	١،٥	١،٨	١	٢
ص	تسومت (رفائيل ايتان)	٤٥،٤٨٩	-	٢	-	٢	١ (داخل هتحياه)
ر ص	راتس - حركة حقوق المواطن والسلام	٩٧،٥١٣	٤٩،٦٩٨	٤،٣	٢،٤	٥	٣
ش س	اتحاد الشرقيين الكهنوتيين	١٠٧،٧٠٩	٦٣،٦٠٥	٤،٧	٣،١	٦	٤
ت	هتحياه	٧٠،٧٣٠	٨٣،٠٣٧	٣،١	٤،٠	٣	٥

●حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - تشير المعطيات اعلاه من نتائج انتخابات الكنيست الى ما يلي:

١ - عدد الاصوات التي خسرها المعراخ بلغ ٣٨٧١١ صوتا. اما الليكود، وعلى الرغم من انخفاض نسبته المئوية فقد زاد عدد اصواته بـ ٤٨٠٠٣ اصوات.

■ البقية على ص٢ ■

كارلوتشي قبل مغادرته اسرائيل:

واشنطن ستمنح اسرائيل المساعدة العسكرية اللازمة «لتتفاوض من موقع قوة»!!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الحربية الامريكي، فرانك كارلوتشي يوم الجمعة ١١/٤ في مطار اللد ان الولايات المتحدة تعهدت منح اسرائيل المساعدة العسكرية اللازمة للتفاوض في شأن السلام «من موقع قوة»!!

وصرح لدى مغادرته اسرائيل، في ختام زيارة استغرقت ٤٨ ساعة في اطار جولته الشرق اوسطية «ان وضعا عسكريا اسرائيليا قويا بدعم من الولايات المتحدة سيتيح لاسرائيل مواصلة التسوية السياسية الضرورية لتحقيق سلام شامل ودائم»!

واكد من جديد، من جهة اخرى، دعمه المشروط لبيع اسلحة امريكية «للدول العربية المعتدلة» وهو امر عارضته اسرائيل في الماضي.

وكان كارلوتشي زار في اليوم نفسه منشآت صناعة الطائرات الاسرائيلية

■ البقية على ص٥ ■

سليمان النجاب يؤكد في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية:

م.ت.ف متمسكة بعقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية

● ابو شريف: الانتفاضة مستمرة من اجل السلام ●

● الكويت - «كونا» - اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، سليمان النجاب، في تصريح لصحيفة «الانباء» الكويتية نشر هنا، امس السبت ١١/٥، ان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بعقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية.

واضاف النجاب ان لا صحة للانباء التي اشارت الى ان المنظمة تخلت عن فكرة عقد المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط مؤكدا ان هناك اجماعا من مختلف الفصائل المنضوية تحت راية المنظمة على عقد هذا المؤتمر وذلك انسجاما مع القرارات الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة.

واشار النجاب الى ان المؤتمر الدولي هو اطار مناسب تلتقي فيه جميع القوى المساندة للشعب العربي الفلسطيني مما يفوت الفرصة على من يحاول الحاق الاضرار به.

ومن جهة اخرى قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السايح، ان اشعارا وصل يفيد بأن جميع اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق سيشاركون في دورة الجزائر المقبلة.

ومن جهة اخرى اكد بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة ستستمر حتى يحقق الشعب الفلسطيني السلام وبغض النظر عمن يكون رئيسا للحكومة في اسرائيل.

واضاف ابو شريف ان «السلام لا يمكن تحقيقه في لمحة بصر خاصة وان التاريخ مليء بالمرارة والكراهية والدم . ولذلك فان السلام سوف يتحقق في عملية سلمية صعبة ومتواصلة ومن خلال دعمنا للانتفاضة التي ستستمر حتى تمهد للسلام المنشود». واشار الى ان الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين تساعد الدول العظمى في تحقيق السلام في منطقة الشرق الأوسط.

تكليف قصدي مرباح بتشكيل حكومة جزائرية جديدة

● الجزائر - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء الرسمية بأن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، كلف قصدي مرباح امس (السبت) بتشكيل حكومة جزائرية جديدة تكون «منبثقة عن موافقة الشعب على الاصلاحات السياسية المطروحة».

وطلب الرئيس الجزائري خلال مجلس للوزراء، صباح امس (السبت)، «من كل وزير تصريف الاعمال الجارية بافضل السبل وفي الفترة الزمنية الضرورية لتشكيل حكومة منبثقة عن موافقة الشعب على الاصلاحات السياسية».

وعقد هذا الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء بعد يومين من الاستفتاء على تعديل الدستور، الذي لقي موافقة بنسبة ٩٢ في المئة.

وشغل قصدي مرباح مهاما وزارية عدة في الحكومات المتتالية التي شكلها بن جديد منذ توليه زمام السلطة عام ١٩٧٩.

وظل مرباح (٥٠ سنة - متحدر من منطقة القبائل) لفترة طويلة رئيسا برتبة عقيد لجهاز الامن العسكري الواسع النفوذ وذلك في زمن الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين.

واستغل مرباح صفته هذه لحمل الجيش على تأييد العقيد الشاذلي بن جديد عام ١٩٧٩ عندما خلف بومدين. وبعد فترة انسحاب من الحياة العامة كلف هذا الرجل المعروف خصوصا بميله الى السرية، باصلاح الزراعة بحيث يعهد باستثمار املاك الدولة الى القطاع الخاص قبل ان يعين وزيرا للصحة لينظم هذه الوزارة بعض الشيء.

والجدير بالذكر ان «حزب الطليعة الاشتراكي الجزائري» وتنظيم «الاخوان المسلمين» دعيا الى مقاطعة الاستفتاء، الذي جرى يوم الخميس الماضي وبلغت نسبة المشاركة فيه ٨٣،٠٨٪.

■ نعي ■

آل سكران واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى والدهم الغالي

فرح يعقوب سكران

(ابو فايز)

الذي وافته المنية يوم الجمعة ١٩٨٨/١١/٤ في تورنتو - كندا عن عمر يناهز الـ (٩١) عاما وستقام صلاة تذكارية راحة لنفس الفقيد يوم السبت الموافق ١٩٨٨/١١/١٢ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء.

ميخائيل غورباتشوف في حفل استقبال رؤساء البعثات الاجنبية:

«نحن نسير نحو عالم خال من الاسلحة النووية والعنف»

● موسكو «و.ص.ف» - استقبل الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس السبت ١١/٥، في قاعة القديس جاورجيوس في الكرملين رؤساء البعثات الدبلوماسية في موسكو بمناسبة الاحتفالات في الذكرى الـ ٧١ لثورة اكتوبر المجيدة والتي يحتفل فيها غدا، الاثنين.

وفي اثناء خطاب قصير نقلته وكالة «تاس» عبر غورباتشوف عن رضاه عن «التغييرات الايجابية» التي حدثت على المسرح الدولي والتي صارت ممكنة بفضل «الارادة السياسية التي أبدتها العديد من الحكومات» وبفضل «عودة الهيبة والمشاركة الفعالة» للامم المتحدة.

وحيا غورباتشوف بعد ذلك الدبلوماسيين مشيرا الى اهمية دورهم ذي «المسؤولية الرفيعة». وقال «لا اعرف ما اذا كنتم ستسرون لكن احرص على القول ان حجم عملكم في موسكوا سيزداد. أننا نعدكم بذلك».

وتطرق الزعيم السوفييتي في هذا الصدد الى مواصلة «الطريق الذي بدأ نحو عالم خال من الاسلحة النووية ومن العنف.. عالم تعاون متعدد المظاهر».

واقر غورباتشوف اخيرا بضرورة ان يستفيد الدبلوماسيون الاجانب العاملون في الاتحاد السوفييتي من «الظروف الملائمة» من اجل العمل في البلاد ومن اجل أن يطوروا خصوصا اتصالاتهم مع ممثلي مختلف المؤسسات السوفييتية مثل مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وللجمهوريات واللجنة المركزية للحزب الشيوعي والمنظمات المحلية ووسائل الاعلام.

الرئيس التونسي يصدر عفوا عن ٢١١٩ سجينا

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اصدر عفوا، امس السبت ١١/٥، عن (٢١١٩) سجينا بينهم (٨٨) سجينا سياسيا.

واوضح المصدر نفسه ان بين السجناء السياسيين الـ (٨٨) عدد من الاسلاميين.

واضاف ان (٢٠٣١) سجينا من سجناء الحق العام استفادوا من العفو الرئاسي اما بتخفيض العقوبة او بالغائها.

ويأتي هذا العفو قبيل الذكرى الاولى لتولي بن علي السلطة في تونس في (٧) تشرين الثاني العام ١٩٨٧.

دعوتان سوفييتية وامريكية لعقد لقاء قمة مشترك

● غيراسيموف: نحن من اجل مواصلة الحوار دون انقطاع لفترة طويلة ●

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - صرح الناطق بلسان الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان القيادة السوفييتية معنية بعقد اجتماع قمة في وقت عاجل بين ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي الذي سينتخب يوم الثلاثاء القادم. واكد غيراسيموف: «نحن من اجل مواصلة الحوار دون انقطاع لفترة طويلة» («دفار» ٨٨/١١/٤) واضاف انه في هذا اللقاء ستبحث مواضيع عديدة وعلى رأسها ما يتعلق بنزع السلاح.

وكان غيراسيموف يرد بذلك على تصريحات مرشح الحزب الدمقراطي جورج بوش الذي اعلن انه «بعد انتخابه سيدعو الى عقد اجتماع قمة عاجل مع الزعيم ميخائيل غورباتشوف».

كذلك اشار غيراسيموف في تصريحاته الى اعلان المرشح الدمقراطي مايكل دوكاكيس عن رغبته المماثلة.

مظاهرات في ايران بمناسبة الذكرى التاسعة لاحتلال السفارة الامريكية في طهران

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان تظاهرات جرت، يوم الجمعة ١١/٤ ، في سائر انحاء ايران بمناسبة الذكرى التاسعة لاحتلال سفارة الولايات المتحدة في طهران.

وفي طهران، حيث يحتفل بالحدث منذ يوم الاربعاء الماضي، طاف عشرات الالاف من الطلبة والمعلمين الشوارع مرددين هتافات معادية للولايات المتحدة ومحرقين دمى على هيئة العم سام رمز الولايات المتحدة.

واضافت الوكالة ان المتظاهرين ساروا قرب السفارة القديمة قبل وصولهم الى جامعة طهران للمشاركة في الاحتفالات.

وجدير بالذكر انه في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ بعد اقل من عام على انتصار الثورة الاسلامية في ايران هاجم طلبة ايرانيون مقر سفارة الولايات المتحدة في طهران واحتجزوا نحو مئة شخص بينهم نحو ستين امريكيا كرهائن.

وفي الايام التالية لهذه العملية اطلق سراح نحو ١٥ رهينة من النساء والسود وغير الامريكيين الا ان الباقين ظلوا محتجزين ٤٤٤ يوما ليطلق سراحهم في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١ في الوقت نفسه الذي تولى فيه الرئيس رونالد ريغن مهام منصبه كرئيس للبيت الابيض .

وكانت ادارة كارتر منيت بالفشل مرات عدة في مساعيها الدبلوماسية العديدة الرامية الى اطلاق سراح الرهائن. وفي نيسان ١٩٨٠ قررت اللجوء الى القوة بارسال فرقة «كوماندوس» نقلت بواسطة الهليكوبتر الى ايران الا ان العملية انتهت بالفشل التام في صحراء «طبس».

في ختام الجلسة المخصصة لبحث «الانتفاضة» في الامم المتحدة:

الجمعية العمومية تدين اسرائيل لخرقها حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

الولايات المتحدة واسرائيل الدولتان الوحيدتان اللتان عارضتا القرار ● اسرائيل تنتقد الامم المتحدة ●

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دانت الجمعية العمومية للامم المتحدة باكثرية ساحقة (١٣٠ صوتا هما اسرائيل والولايات المتحدة وامتناع ١٦) اسرائيل لاستمرارها في خرق حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة. والقرار صدر في ختام مناقشة خاصة كرست يوم الخميس الماضي لبحث موضوع الانتفاضة الفلسطينية.

ويدعو القرار، ايضا، الموقعين على اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب الى «اتخاذ تدابير ملائمة بغية ضمان احترام اسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، لهذه الاتفاقية في جميع الظروف».

وابرز الممتنعين كانت بريطانيا، التي سعت يوم الاربعاء الماضي الى التخفيف من لهجة القرار اضافة الى كندا وايسلندا. وبقية الدول الممتنعة كانت، بعض دول امريكا اللاتينية الصغيرة والكاراييب اضافة الى عدد من الدول الافريقية منها زائير.

ويوم الخميس الماضي نشرت اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تقريرا ضخما يخلص الى الكلام عن «التدهور الدراماتيكي» لحقوق الانسان في الضفة الغربية وغزة منذ بدء انتفاضة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال.

ولفت رئيس اللجنة الخاصة، دايا بيريرا (سريلانكا) خلال تقديم التقرير المستند الى شهادات اشخاص يعيشون في الاراضي المحتلة، الى ان ردة فعل عنيفة من جانب الفلسطينيين كانت «محتمة» ازاء الكبت المستمر الذي شعر به المدنيون طوال ٢١ عاما وسياسة «القبضة الحديدية»، التي تطبقها قوات الاحتلال والتصميم المتزايد للاجيال الفلسطينية الجديدة على مواجهة التعسف. ويتحدث التقرير عن مئات القتلى ويعدد اسماء ٣٨٦ منهم وعن الاف عدة من الجرحى.

وتابع بيريرا ان المعلومات والبراهين، التي جمعتها اللجنة الخاصة تشير الى «انتهاكات خطيرة للحقوق وللحريات الاساسية». واشار رئيس اللجنة، اخيرا، الى ان المجتمع الدولي يتحمل مسؤولية اكبر من اي وقت مضى من اجل الحؤول دون مزيد من التدهور في الموقف.

وكان المراقب المساعد في بعثة منظمة التحرير الفلسطينية، ناصر القدوة، افتتح جلسة النقاش وتحدث، مطولا، عن آلام الفلسطينيين وعن وحشية القمع الاسرائيلي. واكد القدوة ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة «للمشاركة بجدية في عملية السلام في الشرق الاوسط وتقبل بكل قرارات مجلس الامن الدولي بما فيها القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ لكن، مشاركتها في عملية السلام، ليس فقط على اساس هذين القرارين وحدهما».

وبعد القدوة القى رؤساء مجموعات اقليمية كلمات في الجمعية من بينهم مندوب الاردن عبد الله صلاح باسم المجموعة العربية. وقال صلاح ان الانتفاضة الفلسطينية تشكل تطورا استراتيجيا يدعو الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

اما اليونان فعبرت عن قلق المجموعة الاقتصادية الاوروبية ازاء التدهور المتزايد للوضع واكدت انه لا يمكن سوى الاعراب عن الاسف حيال الممارسات الاسرائيلية.

وبررت الولايات المتحدة تصويتها ضد القرار بأن نصه «غير متوازن» ولا يمكنه الا ان يزيد الوضع «تأججا»!! الا ان المندوب الامريكي المساعد، هربرت اوكان، اضاف ان واشنطن «قلقه للغاية» ازاء التطورات في الضفة الغربية وغزة وتدين كل اعمال العنف. كذلك ذكر بأن الولايات المتحدة تعتبر اتفاق جنيف الرابع صالحا للتطبيق في الاراضي المحتلة.

اما المندوب الاسرائيلي يوحنان بين، فاتهم الدول العربية بـ «تحويل مسار» الامم المتحدة وباستخدام الهيئة الدولية كسلاح ضد اسرائيل. وحمل الفلسطينيين ذاتهم مسؤولية الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعتبر ان القرار الذي تم تبنيه لا يسعه سوى ان يشجع التصلب والعنف!! واضاف: «انه استغلال للامم المتحدة لاغراض سيئة وللتحريض والعنف وليس لضروريات السلام».

وادعى بين بأن البحث الذي جرى في الجمعية العمومية ومشروع القرار حول «الانتفاضة» لا يقدمان اية مساعدة للفلسطينيين ولا يخدمان المفاوضات والسلام. وهاجم منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية التي بادرت لعقد هذه الجلسة الخاصة للجمعية العمومية لبحث موضوع الانتفاضة.

واشار المندوب الاسرائيلي بعد ان انتقد القرار الى ان مضمون القرار يتجاهل مطلقا، ما اسماه عنف سكان المناطق المحتلة.

اما الناطق باسم البعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة باروخ بينه، فقد علق على قرار الادانة قائلا: «ان عملية المناقشة بحد ذاتها تعتبر جنوحا عن اعراف الجمعية التي قررت تخصيص مناقشة هذا الموضوع في اللجنة السياسية الخاصة وبعد ضغوطات الدول العربية تم نقل المناقشة الى بحث خاص في الجمعية العمومية»!!!

كذلك انتقدت وزارة الخارجية الاسرائيلية بشدة تبني الجمعية العمومية للامم المتحدة القرار، الذي يدين انتهاك اسرائيل حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية «من المؤسف ان البلدان الغربية، التي تدين عادة العنف والارهاب، لم تسمع صوتها وايدت هذا القرار الذي يفتقد التوازن».

الامين العام للحزب الشيوعي الصيني:

قمة صينية - سوفييتية محتملة في بكين العام المقبل

●هونغ كونغ - «و.ص.ف» - صرح الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، زهاو زيانغ، يوم الجمعة ١١/٤ ان قمة صينية - سوفييتية قد تعقد في بكين خلال النصف الاول من عام ١٩٨٩.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة ان زهاو، الذي كان يتحدث خلال اجتماع اقتصادي صيني - ياباني، اوضح ان اجتماع القمة بين الزعيمين الصيني دينغ كسياو بينغ، والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يتوقف على التقدم الذي سيتحقق في مجال تسوية المشكلة الكمبودية.

● جندي احتلال يصوب بندقيته على امرأة فلسطينية من رام الله - مشاهد تتكرر يوميا وابشع منها في المناطق المحتلة. (صورة من الارشيف من «و.ص.ف»)

اثر انتخابات الرئاسة الامريكية على الحزب الدمقراطي

● بعد غد يتوجه الامريكيون لانتخاب رئيسهم الجديد ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - يعيش الحزب الدمقراطي الامريكي فترة ترقب حرجة لنتيجة انتخابات الرئاسة الامريكية، التي ستجري بعد غد (الثلاثاء). فهزيمة مرشح الحزب مايكل دوكاكيس من شأنها ان تصيب الحزب الدمقراطي باليأس نظرا لطول الفترة التي انقضت منذ تقاعد ليندون جونسون سنة ١٩٦٨ حتى الان وعجز خلالها عن انتزاع الرئاسة من الحزب الجمهوري.

اما فوز جيمي كارتر سنة ١٩٧٦ فكان لاجتماع ظروف ادت الى نجاحه ولم يكن ذلك انعكاسا للاتجاهات الحقيقية للناخبين الامريكيين اذ كانت البلاد في حاجة الى التجديد بعد مأساة فيتنام وفضيحة «ووترغيت» كذلك لم يكن منافسه جيرالد فورد (اول رئيس للولايات المتحدة لم ينتخب) يجيد اللعبة الانتخابية. واضافة الى ذلك انحازت اعداد كثيرة من الولايات الجنوبية الى اول مرشح للرئاسة ينحدر من احدى الولايات، التي هزمت ابان الحرب الاهلية منذ اكثر من قرن من الزمان.

وباستثناء فترة حكم كارتر، الذي هزم في الانتخابات التالية سنة ١٩٨٠ كانت تجربة انتخابات الرئاسة قاسية بالنسبة الى الدمقراطيين في السنوات العشرين الماضية وهم مع ذلك يمثلون الحزب الغالب في الكونغرس والاكثرية في الحكومات المحلية. فنيكسون هزم همفري سنة ١٩٦٨ وسحق مكغافرن سنة ١٩٧٢ وريغان هزم كارتر سنة ١٩٨٠ واكتسح مونديل سنة ١٩٨٤.

ومن ثم فان اية هزيمة جديدة للحزب الدمقراطي، وهو ما تتنبأ به استطلاعات الرأي، ستصبح شديدة الوطأة على حزب فرانكلين روزفلت وهاري ترومان وجون كندي وليندون جونسون، والذي تولى الرئاسة الامريكية طوال الفترة ما بين ١٩٣٣ و١٩٦٩ باستثناء ولايتي دوايت ايزنهاور.

ويعزو عدد كبير من المراقبين هذه الهزائم المتعاقبة الى الانقسامات الداخلية في الحزب الدمقراطي واجتماع هذا الخليط المتنافر من مختلف التيارات والطبقات الاجتماعية في مواجهة حزب جمهوري موحد صلب يعتنق مبادىء محافظة واضحة.

ومع ذلك كان مؤتمر الحزب الدمقراطي في اتلانتا، هذه السنة، انعكاسا مشرقا لوحدة صف الحزب وراء المرشح الدمقراطي.

ويبدو ان المسألة تتعلق في واقع الامر بشخصيات المرشحين الدمقراطيين انفسهم. فمنذ مقتل روبرت كنيدي في حزيران ١٩٦٨ والحزب الدمقراطي يبحث عن زعيم يستهوي الامريكيين.

واضافة الى ذلك تمكن الحزب الجمهوري في ١٩٦٨ و١٩٨٠ على السواء وكذلك في هذا العام من اختيار بدائل ومرشحين يتمتعون بالمصداقية لمنصب نائب الرئيس. فكان نلسون روكفلر حاكم ولاية نيويورك على نفس قائمة نيكسون وجورج بوش الى جوار ريغن منذ ثماني سنوات. وهذه السنة السناتور المحنك روبرت دول الذي يعرف مسالك السلطة على قائمة نائب الرئيس.

وليست الحال كذلك بالنسبة الى الحزب الدمقراطي. فمرشحو الحزب السبعة في الانتخابات الاولية سموا هذه السنة بالاقزام السبعة. اما مايكل دوكاكيس فقد برهنت استطلاعات الرأي على انه لم يثر حماس الناخبين وان كان قد اثبت، بما احرزه من انتصارات في فصل الربيع الماضي، انه لا يستحق هذا اللقب المهين.

وقد رفضت كبار شخصيات الحزب الدمقراطي مثل حاكم ولاية نيويورك ماريو كوومو وسناتور ولاية جورجيا سام نان خوض معركة الرئاسة. ويبدو ان تيد كنيدي لم يعد يطمح الى الرئاسة.

ويظهر ان الساسة الذين كان يمكن ان يرتقوا بفضل وظائفهم الى الرئاسة مثل زعيم الغالبية في مجلس الشيوخ ورئيس مجلس النواب قد وصلوا الى اقصى ما يمكن ان يبلغوه في السلك السياسي. فالاول وهو روبرت بيرد اعلن انه سيتخلى، في السنة المقبلة، عن زعامته في مجلس الشيوخ وسيبقى عضوا في المجلس والثاني وهو جيم رايت يعاني متاعب مع لجنة آداب السلوكيات بمجلس النواب.

واذا ايدت الانتخابات يوم (الثلاثاء) المقبل نتائج استطلاعات الرأي وفاز جورج بوش سيصبح امام الدمقراطيين اربع سنوات للعثور على الزعيم الذي يبحثون عنه.

والمسألة بالنسبة اليهم ليست هينة فاذا كان الكونغرس، الذي يتمتعون بالغالبية فيه، يسعه التحكم في السياسة القومية بفضل سلطاته التنفيذية فالرئيس في مقدوره ان يستخدم حق النقض «الفيتو» ضد مشروعات القوانين واللوائح التي لا يقرها. ومن جانب اخر فالرئيس هو الذي يعين حوالي ستة الاف موظف في الوظائف الادارية العليا واذا كان في وسع الكونغرس ان يعترض على بعض هؤلاء، فلا يمكن ان يعترض عليهم جميعا والا يتوقف سير شؤون الدولة.

واخيرا سيتعين على الرئيس، وهنا هو الاهم، ان يغير ثلاثة من القضاة التسعة في المحكمة العليا جاوزوا الثمانين من العمر وثلاثتهم ليبراليون ومعينون اما من قبل جونسون او من قبل كنيدي. وبذلك سيحدد الرئيس المقبل للمحكمة اتجاها دائما مستمرا سيكون محافظا بلا شك اذا فاز جورج بوش علما بان قرارات المحكمة العليا غالبا ما تكون اهم بكثير من قرارات البيت الابيض في نظر الشعب الامريكي.

● مايكل دوكاكيس ●

منتظري في رسالة سرية الى موسوي:

الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي التعيس في ايران قد يؤدي الى اندلاع ثورة شعبية!

● باريس - «و.ص.ف» - افادت مصادر ايرانية في باريس بأن خليفة الامام الخميني المعين آية الله حسين علي منتظري بعث برسالة سرية الى رئيس الوزراء مير حسين موسوي عرض فيها صورة قاتمة عن الوضع السياسي والاقتصادي في ايران.

في هذه الرسالة السرية، التي تلقت اوساط المهاجرين الايرانيين نصها، شكا منتظري من «انعدام التطور» في سياسة النظام في الوقت الذي ولدت فيه نهاية الحرب مع العراق حسب رأيه املا بالتغيير.

وندد مرشد الثورة المقبل في رسالته بـ «انعدام الحرية» في البلاد. وجاء في الرسالة ان المحاكم الثورية ووزارة الاستخبارات تضاعف الممارسات «الظالمة» مما قد يخشى معه من اندلاع «ثورة» شعبية.

واصبح تبادل الرسائل بين المسؤولين الايرانيين والتي تنشر في الخارج وينفيها كاتبوها شكلا من اشكال التعبير السياسي. وكان رئيس الوزراء نفى، اخيرا، علمه بكتاب استقالة يندد بالعجز الذي وصلت اليه الحكومة.

واسف منتظري في هذه الرسالة لـ «تعدد مراكز القرار» ولـ «الخلافات بين الفئات» ولوجود اجهزة «موازية» مثل حراس الثورة ومؤسسة الشهداء، التي يؤدي تدخلها في شؤون الحكومة، حسب رأيه، الى منع حصول تقدم في البلاد.

وشدد مرشد الثورة المقبل على تدهور الاوضاع المعيشية للسكان واعتبر ان اعادة بناء البلاد «مستحيلة» طالما يعيش عدد كبير من الايرانيين المؤهلين في المنفى وطالما ظل الوضع في الجامعات والمدارس «على هذا القدر من البؤس».

واقترح منتظري في الرسالة بعض المعالجات ومنها خاصة منح «عفو عام» يسمح للمنفيين بالعودة الى ايران للمشاركة في اعادة بناء البلاد واستقالة بعض الوزراء والمسؤولين «غير الكفوء».

ويذكر ان منتظري كان وجه رسميا، في ١١ تشرين الاول الماضي، انتقادات الى المسؤولين الايرانيين وايد حرية التعبير، التي يدونها ستتحول حسب ما قال «كلمات المعارضين الى رصاصات». وشدد منتظري، الذي ميز نفسه عن اعمال الحكومة، انه «لا يتحمل اية مسؤولية» في البلاد وانه ابلغ مواقفه الى القادة.

بعد القضاء على محاولة الانقلاب:

الجنود الهنود يباشرون انسحابهم من المالديف

● نيودلهي - «و.ص.ف» - اعلن ناطق حكومي يوم الجمعة ١١/٤ في نيودلهي ان كتيبة هندية غادرت المالديف بعد ان سحقت محاولة الانقلاب التي استهدفت الاطاحة بالرئيس مأمون عبد القيوم.

وغادرت طائرة تنقل مظليين مالي - عاصمة مالديف، حيث توقفت اعمال المسلحين حسب ما افاد الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية.

وكانت الهند ارسلت نحو ١٦٠٠ مظلي وثلاث سفن حربية الى جزر المالديف في المحيط الهندي. وكانت حكومة المالديف طلبت مساعدة عسكرية بعد ان اجتاح مسلحون يعتقد انهم من التاميل السريلانكيين العاصمة يوم الخميس الماضي واستولوا على قصر الرئاسة.

وصرح رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي يوم الجمعة ١١/٤ في البرلمان بأن الجنود اتموا مهمتهم واوقفوا عددا من المسلحين. واوقف الجيش الهندي، ايضا، سفينة تنقل مرتزقة فارين وعددا من الرهائن حسب ما افادت الحكومة الهندية.

وستبحث نيودلهي مع حكومة المالديف مسألة انسحاب المظليين الهنود الـ ١١٥٠ الذين ما زالوا في الجزيرة.

مجلة «المستقبل العربي»:

الدول العربية لم تحسن استثمار الثروة النفطية

●بيروت - «و.ص.ف» - اكدت احدى المجلات الدورية المتخصصة الصادرة في بيروت ان الثروة المقدرة بألف و ٥٠٠ مليار دولار، التي تدفقت على البلدان المنتجة للنفط خلال الطفرة النفطية ما بين ١٩٧٤ و ١٩٨٠، لم تتمكن من احداث تعديل ايجابي ملموس في بنية الاقتصاد العربي.

وتوضح الدراسة المنشورة في عدد تشرين الثاني لمجلة «المستقبل العربي» والمستندة الى احصاءات رسمية عربية ودولية منها احصاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ان «الاقتصاد العربي يواجه المرحلة الجديدة وهو اقل مناعة واكثر انكشافا من ذي قبل».

وتضيف الدراسة «رغم الاموال الغزيرة، التي تدفقت والابراج السكنية التي شيدت وقشرة التحديث، التي علت جيوب ومظاهر التخلف هنا وهناك فان بنية الاقتصاد العربي قد خرجت من تحت العباءة النفطية اكثر تشوها وهياكل الانتاج اكثر اعوجاجا. وهنا تكمن كل مشاكل التكيف والتعامل مع متغيرات حقبة ما بعد الرواج النفطي».

ويعتبر كاتب الدراسة د. محمود عبد الفضيل، استاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة، ان الحصة النسبية لقطاعات انتاجية اساسية كالصناعة والزراعة في توليد الناتج المحلي الاجمالي قد تراجعت خلال تلك الحقبة.

وتوضح الدراسة، على سبيل المثال، ان حصة الزراعة قد تدنت من ثمانية الى ثلاثة بالمئة في المملكة العربية السعودية ومن ٢٩ الى ٢٠ بالمئة في كل من مصر وسوريا.

كما ان «الطفرة النفطية» لم تطور المبادلات التجارية بين الدول العربية، التي انخفضت من ١٥ بالمئة من اجمالي حجم مبادلاتها الخارجية قبل ١٩٧٤ الى ١٠ بالمئة بعد ذلك بعشر سنوات.

وخلصت الدراسة الى القول بأن الاخطر من ذلك هو ظهور طباع جديدة لـ «لاستهلاك المفرط» لدى الـ ٢٠٠ مليون عربي وان تلبية حاجياتهم هذه لم تعد ممكنة في وقت صارت فيه «الطفرة النفطية» مجرد تذكار وحلم ضائع.

تظاهرات عنيفة في سيئول ضد الرئيس السابق شون

● سيئول - «و.ص.ف» - افاد شهود عيان ان صدامات عنيفة جرت، امس السبت ١١/٥، وسط سيئول بين شرطة «مكافحة الشغب» ونحو (١٥) الف متظاهر كانوا يطالبون باعتقال ومحاكمة الرئيس السابق، شون دو هوان، المشتبه في قيامه بعدد من عمليات الاختلاس في اثناء وجوده في السلطة.

وحاولت الشرطة صد التظاهرة بالقنابل المسيلة للدموع. وذكر شهود عيان ان عددا من رجال الشرطة ضرب المتظاهرين بقضبان الحديد. واضافوا ان المتظاهرين وغالبيتهم من الطلاب ردوا بالحجارة. ولم يشر المصدر نفسه الى سقوط جرحى.

ويرى المراقبون ان هذه الصدامات هي الاعنف منذ شهر حزيران العام ١٩٨٧ في اعقاب قبول شون دو هوان التنحي عن السلطة وتنظيم انتخابات رئاسية «دمقراطية» عبر الاقتراع العام.

وذكر شهود عيان ان المتظاهرين احرقوا دمى تمثل شون والرئيس الحالي، روه تاي وو، والعم سام الذي يرمز الى الولايات المتحدة.

تواصل ردود الفعل العالمية القلقة من نتائج الانتخابات:

السفير السوفييتي لدى سوريا: خطر نشوب حرب اذا لم تتم تسوية سلمية

● «نيويورك تايمز»: المتزمتون يزدادون تزمتا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زالت تسمع ردود الفعل القلقة على نتائج الانتخابات في اسرائيل، واحتمال تشكيل حزب الليكود حكومة في ائتلاف مع الاحزاب اليمينية والدينية تتوالى. فقد عقب السفير السوفييتي لدى سوريا، الكساندر جازوخوف، انه من المتوقع ان تنشب حرب في كل لحظة في الشرق الاوسط اذا لم تتم تسوية سلمية في المنطقة.

وحذر السفير السوفييتي من الوضع الخطير في المنطقة المتوقع انفجاره في اية لحظة. واضاف ان الطريق الوحيد للحؤول دون نشوب حرب هي التسوية السلمية الشاملة وان اسرائيل وحلفاءها يعتمدون على القوة وهذا امر سيء وخطير جدا.

اما معلق وكالة «تاس» السوفييتية فقال ان نتائج الانتخابات في اسرائيل لا تخدم قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفييتي قلق من هذا الوضع.

واعتبر الحزب «الاشتراكي» الفرنسي في بيان وزع في نهاية الاسبوع المنصرم نتائج انتخابات الكنيست الـ ١٢ في اسرائيل بأنها «لم تستجب لآمال انصار السلام في الشرق الاوسط». ورأى البيان ان «احزاب اليسار لا تبدو في وضع يمكنها من تشكيل الحكومة المقبلة» وان «المشاكل لا تزال مطروحة كما كانت منذ سنوات طويلة».

وذكر البيان بـ «المواقف الثابتة» للحزب مؤكدا انه «لن يكون هناك سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط دون اعتراف الجميع بحق اسرائيل في الوجود في حدودها الآمنة والمعترف بها وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة وطن له». واعتبر ان «عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط يبقى الوسيلة الاكثر ضمانا من اجل الوصول الى مثل هذه التسوية حتى وان بدت آفاقها حاليا بعيدة بعض الشيء».

اما وزير دولة المانيا الاتحادية للشؤون الخارجية، هلموت شيفر، فقد صرح ان الليكود سيواجه ردود فعل دولية اذا ما استمر في سياسته.

وقال شيفر في مؤتمر صحفي ان الليكود وزعيمه يتسحاق شمير، اللذين يرفضان فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط «يجب ان يوضحا على وجه التحديد ما لديهم من مقترحات ايجابية من اجل السلام».

ومن جهة اخرى انشأت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية افتتاحية عن نتائج الانتخابات في اسرائيل تحت عنوان «في اسرائيل - المتزمتون يزدادون تزمتا». وجاء فيها انه اذا كانت الانتخابات في اسرائيل هي استفتاء شعبي حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وكيفية معالجة الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة فان النتائج دلت على ان التوجه كان ضد التسوية السلمية ومن اجل التصلب اكثر.

واضافت الافتتاحية انه اذا استجاب الليكود الى مطالب الاحزاب الدينية فان ذلك يزيد من تقويض وحدة اسرائيل والى عدم ارتياح في الاوساط اليهودية في مختلف دول العالم.

اما قيادة خمسة تنظيمات يهودية في الولايات المتحدة الذين اجتمعوا، يوم الخميس المنصرم، لبحث العلاقات الداخلية فيما بينها فقد اتخذت قرارا بالاجماع يقضي بأن قبول الليكود شروط الاحزاب الدينية من اجل تشكيل ائتلاف حكومي من شأنه ان يكلف اسرائيل الثمن الباهظ في علاقاتها مع الجالية اليهودية في الولايات المتحدة وبين اسرائيل وبين الولايات المتحدة بشكل عام.

اذاعة دمشق لا تستبعد عدوانا عسكريا اسرائيليا في المنطقة

● دمشق - «و.ص.ف» - توقعت اذاعة دمشق، امس السبت ١١/٥، عملا عسكريا اسرائيليا على نطاق واسع في المنطقة وذلك غداة انتصار اليمين الاسرائيلي في الانتخابات التشريعية في اسرائيل.

وقال معلق الاذاعة الرسمية السورية ان «احتمال اقدام حكام اسرائيل على اعمال عسكرية عدوانية كبيرة ليس بعيدا عن التقديرات الواقعية خاصة بعد وصول المتطرفين العنصريين الى مقاعد الحكم».

قنبلة غاز تؤدي الى احتراق منزل في سلوان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القى جنود الاحتلال، امس، قنبلة غاز على منزل المواطن زياد ابو رجب في سلوان (القدس). فاخترقت القنبلة الزجاج ونفذت من الشرفة الى احدى غرف النوم التي كانت فيها العائلة، بما في ذلك الاطفال. وادت القنبلة الى اشتعال النار في الغرفة والتهمت كل اثاثها. وحضرت سيارة اطفاء تمكنت من اخماد النار.

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يقصفون موقعا لحديا

● الطيران الحربي الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق بيروت ●

● بيروت - «كونا» - قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصواريخ ارض - ارض، امس السبت ١١/٥، موقعا عسكريا لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ردا على قصف مدفعي مكثف استهدف قرى محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في الجنوب ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قصفوا موقعا للميليشيات العميلة في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية». واصاب صاروخان من طراز كاتيوشا ١٠٧ ملم الموقع وأديا الى اشتعال النيران في الموقع شاهده سكان القرى المحررة المشرفة على المنطقة.

وكانت الميليشيات العميلة قصفت بقذائف مدفعية الهاون في ساعة مبكرة من يوم امس قريتي اللويزة وعرب صاليم الواقعتين على خط التماس بين المناطق المحررة والمنطقة المحتلة. واصابت شظايا قذيفة ثلاثة مواطنين في اللويزة والحقت خسائر مادية في المنازل والممتلكات.

ومن جهة اخرى واصل الطيران الحربي الاسرائيلي انتهاكاته للاجواء اللبنانية حيث قام، يوم الجمعة ١١/٤، باختراق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية بيروت.

النتائج النهائية لانتخابات

● تتمة من صفحة١ ●

٢ - عدد الاصوات التي حصلت عليها الاحزاب الدينية الفائزة زاد بلا اقل من ١٦١ الفا و ٢٠٨ اصوات (من ١٧٣٢١٤ الى ٣٣٤٤٢٢). وهذا لا يشمل اصوات الاحزاب الدينية التي لم تتجاوز نسبة الحسم.

٣ - جاء قانون بدر - عوفر لتوزيع فائض الاصوات ليشكل ضربة قاصمة للاحزاب الصغيرة والمتوسطة. فحسب النتائج اعلاه بقي فائض اصوات لما يعادل ٨ مقاعد. حصل منها المعراخ (٣) والليكود (٢) و«علم التوراة» و«المفدال» و«شاس» على واحد لكل منها. فكما هو معروف ان تعديل بدر - عوفر للقانون منع امكانية حصول القائمة ذات الفائض الاكبر على المقاعد الفائضة. ومنح القوائم الكبيرة، اصلا، امتيازا في نهش معظم المقاعد.

المعراخ مثلا حصل في التوزيع الاول للاصوات على ٣٦ مقعدا وبقي له، فائضا، ١٧٠٩٥ صوتا. بهذا الفائض حصل على ٣ مقاعد.

اما الليكود فقد حصل على ٣٨ مقعدا في التوزيعة الاولى. وبقي له فائض قليل لا يتعدى ٣٩١١ صوتا. لكنه بهذا الفائض فاز بمقعدين.

وللمقارنة فان الفائض الذي بقي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بعد المقعد الرابع بلغ ٩٧٨٠ صوتا. والفائض الذي بقي للتقدمية ١٥١٣٢ صوتا. والفائض الذي بقي لدراوشة ٨٤٤٩ صوتا. ولموليدت ٧٠٤٨ صوتا. وكل هذه القوائم لم تحصل على مقعد اضافي مع ان فائض كل منها يبلغ عدة اضعاف فائض اصوات الليكود.

● الجبهة ●

٤ - ارتفعت اصوات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بـ ١٤ الفا و٢١٧ صوتا (من ٦٩٨١٥ في العام ١٩٨٤ الى ٨٤٠٣٢). وارتفعت نسبتها المئوية من ٣،٤٪ (الكنيست العاشرة) الى ٣،٧٪. ومما لا شك فيه ان هذه الزيادة تعتبر نجاحا هاما في ظروف الهجمة الشرسة الرعناء التي شنها المعراخ وابواقه وزعانفه وكذلك القائمتان الصغيرتان، التقدمية ودراوشة، على الجبهة بالذات وقادتها من خلال انتهاج التشكيك والتزوير والتحريض الدموي واستخدام الاساليب النابية واختراع الاكاذيب والتزوير في قضايا الدين والقضايا الوطنية والعائلية وغيرها وغيرها. ومن الواضح ان هذه الهجمة لم تكن تستهدف فقط منع الجبهة من زيادة عدد مقاعدها في الكنيست وانما ايضا تخفيض تمثيلها الحالي. وكما هو معروف فان هذه الاساليب كلها لم تنفع. فهل يتعلم هؤلاء الدرس؟!

٥ - حسب استعراض نتائج التصويت في الوسط العربي يتضح ان اكثر من ٣٥٪ منها ذهبت للاحزاب الصهيونية مباشرة بما فيها «الليكود» و«المعراخ» و«المفدال». بل ان احزابا مثل «شاس» و«الترانسفير» و«تسوميت» حصلت ايضا على اصوات بين العرب.

ولم تكن هذه الاصوات الوحيدة التي ضاعت هباء على العرب، بمنعها عن «الجبهة» التي هي الاطار الوحيد الذي قام منذ اليوم الاول لتوحيد الصف الوطني.

ففي الانتخابات الماضية جاءت «التقدمية» وحصلت على ٣٨،٠١٢ صوتا. وهذه المرة جاءت قائمة دراوشة وحصلت على ٢٧،٠١٢ صوتا مقابل مقعد واحد.

٦ - هبطت اصوات القائمة «التقدمية» ليس فقط بين الناخبين اليهود انما ايضا بين العرب. فقد انخفضت بـ ٤٣١٧ صوتا (من ٣٨،٠١٢ عام ١٩٨٤ الى ٣٣،٦٩٥ صوتا).

٧ - على ضوء النتائج المذكورة اعلاه هناك من يروج الى الادعاء بأنه لو اتفقت «الجبهة» و«التقدمية» على فائض الاصوات لكان العرب ربحوا مقعدا اضافيا في الكنيست. ولكن هذا الادعاء لا يستند الى واقع متين للاسباب التالية:

أ - ان اتفاق فائض الاصوات هو ليس بالقضية الشكلية. انه يجري بين حزبين او قائمتين تجمعهما طريق ومبادىء واحدة او متقاربة. بحيث يكون الشعور السائد بينهما ان فوز اي منهما هو فوز للفريق الآخر. وهذا الامر لم يكن قائما بين «الجبهة» و«التقدمية»، بكل اسف والم، لان «التقدمية» قامت على اساس شق وحدة الصف والعداء للجبهة.

ب - ان «التقدمية»، التي تروج لهذا الادعاء، هي نفسها التي رفضت عرضا من دراوشة لتوقيع اتفاق فائض اصوات. فلو اجرت مثل هذا الاتفاق لكانت فازت بعضو كنيست اضافي هو ماتي بيلد.

٨ - لقد فشلت هذه المرة ايضا الدعوة لمقاطعة الانتخابات بين العرب. وكانت نسبة المشاركة هذه المرة ٧٦٪ (في الانتخابات الماضية ٧٤٪).

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

كلمة الاتحاد

لن ينتصر شعب اسرائيل على قوى الظلام والحرب الا بنا ومعنا..

عبر الاديب العبري الكبير يزهار سميلانسكي، كعادته في هذا الزمن الاخير، بكلمات قليلة عما يعتمل في صدر كل الناس الطيبين في اسرائيل، يهود وعربا، من قلق بركاني جراء النتائج المخيفة للانتخابات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي. قال:

«كفى ولولة.

«فالموضوع على بساط البحث هو كل شيء:

«دولة اليهود. الحرب او السلام.

«الخمينية السوداء، الدينية ـ القومية

«كل ما نتباهى به مما انجزته حركة العمال.

«تلويث طعم الحياة»..

بل دعا بجرأة وبوضوح، كعادته في هذا الزمن الاخير، الى اعلان الحرب على هذا المصير التعس:

«لا للنظر الى الوراء.

«لا للجلوس في الرماد وحك الجروح

«.....

«لن نسمح لهم!

«لن نيأس!

«سنخرج من ظلام القرون الوسطى.

«سنضيء النور في نهاية النفق.

«سننادي: تعالوا، جميعا، نحارب»!

ومع ذلك، ومع كل جرأته الصميمية، اخرجنا ـ اخرج مواطني اسرائيل العرب والوف مواطني اسرائيل اليهود غير الصهيونيين، اي حوالي ربع السكان ـ من دعوته الصميمية الى وحدة الصف المحاربة. وذلك بأن جدد المدعوين الى وحدة الصف المحاربة بقوله: «علينا ان نقيم تجمع (معراخ) اليسار الصهيوني المحارب». وهي الجملة التي وضعنا مكانها نقاطا اعلاه!

لقد جاءت النتائج الرهيبة لهذه الانتخابات لتؤكد اقتناعنا، منذ اليوم الاول، ان قوى الدمقراطية الاسرائيلية تنحر نفسها حين تتجاهل وجود قوة دمقراطية محاربة وثابتة تساوي حوالي عشرين بالمئة من مواطني اسرائيل . وهي الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، ناهيك عن محاولتها تشتيت شمل هذه القوة والقضاء على صفتها الدمقراطية المحاربة.

لقد انتظرنا، ومن حقنا ان نستمر في الانتظار، من يزهار سميلانسكي ومن امثاله من اصحاب النفوس النقية والعيون المفتحة ان يروا هذه الحقيقة المصيرية وان يعلنوا عنها خصوصا بعد هذه التجربة المأساوية التي مروا بها يوم الثلاثاء الماضي وما بعده.

اما قيادة بيرس المعراخية فقد جنت على نفسها وعلى شعبها حين لم تكتف بتجاهلنا بل حاولت ان تقضي على دورنا الدمقراطي الثابت حين عملت، عبثا، على بعثرة اصواتنا وعلى فرض قيادات رجعية على شعبنا.

العرب في اسرائيل قوة دمقراطية اصيلة وثابتة ومحاربة في سبيل السلام والمساواة، في سبيل الدمقراطية والتطور الانساني الحضاري. وكل ذلك مرتبط، عضويا، بالنهج التاريخي الذي سارت عليه بقيادتها التقدمية الدمقراطية الوطنية المخلصة والمثابرة التي يمثل الشيوعيون قلبها ودماغها. ازل هذا القلب وهذا الدماغ، لا سمح الله، تزل وتقضي على هذه الثورة الدمقراطية الاساسية.

فماذا يحتاج شعب اسرائيل من قصاص، اكثر مما نزل به، حتى يدرك هذه الحقيقة المصيرية وانه منتصر على قوى الظلام والحرب فقط بنا ومعنا؟!.

(«الاتحاد»)

تركيا، التي ليست للسياح

«سوف ننتصر !»، وعدتني ايفا

● في زيارة لي لاحدى دول اوروبا التقيت بثلاث نساء شابات، «من اين انتن؟» ـ سألت «من تركيا» اجابت ثلاثتهن. «من تركيا؟!» ●

● بقلم: روت لوبتش ●

● اندهاشي كان نابعا من كوني لم التق قبل ثلاثتهن الا بامرأة تركية واحدة شاركت في مؤتمر نسائي. وهذه المرة كانت تلبس السواد وتقاسيم وجهها كانت قاسية طيلة الوقت. وقد ظلت في ذاكرتي صورتها التي مثلت النساء التركيات. وها انا اجد امامي ثلاث نساء مبتسمات يرتدين الملابس الملونة.

تبدا محادثتنا بالاسئلة الاعتيادية: ما هو اسمك؟ واين تسكنين؟ وبماذا تشتغلين؟، ولكن يتضح لي فورا بان استلق في غير محلها: فانا اسأل نساء يشتغلن في العمل السري، اسماؤهن وعناوينهن.. يظهر بانني نسيت ما تعودت عليه في اثناء نشاطي في العمل السري في عهد الانتداب البريطاني في البلاد.

احدى النساء، واسمها ايفا، تتحدث الالمانية بطلاقة، وهي في حوالي الاربعين، ام لطفلة صغيرة. كانت سجينة لعدة مرات وفي المرة الاخيرة سجنت لمدة سنتين.

ـ «فقدت في السجن ولدي الاول قبل ان يولد» ـ قالت ايفا.

ـ «من الضرب؟» سألتها.

ـ «نعم ـ» اجابت ايفا: «ضرب وتعذيب».

كانت زميلتا ايفا سجينتين ايضا لفترة سنتين.

الصغرى من بينهما (٢٤ سنة) حكمت بالسجن بسبب نشاطها في الشبيبة الشيوعية. وبعد الانقلاب العسكري في العام ١٩٨٠ اضطرت ثلاثتهن للهرب من تركيا والعيش في الغربة.

واجبن ايضا على السؤال الاعتيادي: «كيف الحال؟» على طريقتهن. الحال عندهن هو ـ ما يجري في المحاكم اليوم في تركيا ضد زعيمين شيوعيين: حيدر كوتلو والدكتور نهاد سرجين. لقد عاد الاثنان الى تركيا في ٨٧/١١/١٦ واعتقلتهما الشرطة فورا. وقد عذب كوتلو وسرجين بقسوة وتجري محاكمتهما منذ شهور طويلة.

ومواصلة لحديثنا روت لي النساء الثلاث الشيوعيات عن المحاكمة والاصداء التي اثارتها وعن مسيرة التجدد التي جرت في الحزب الشيوعي التركي.

* * *

ـ كيف كان رد الجماهير التركية على اعتقال الزعيمين وعلى محاكمتهما؟

□ فور نشر نبأ نية الزعيمين العودة الى الوطن حظيا بتأييد اوساط دمقراطية واحزاب المعارضة. ولاول مرة اسمعت في النقابات وفي اوساط المثقفين اصوات تؤيد حق اعطاء حرية العمل الشرعي للحزب الشيوعي التركي. وطالب السكرتير العام للحزب الشعبي الاشتراكي الدمقراطي، وهو حزب المعارضة الشرعي، كما طالب رئيس المنظمة من اجل حقوق الانسان وغيرها ـ طالبوا الحكومة بان تفي بتعهدها امام البرلمان الاوروبي بالغاء القوانين التي تضر بحرية الفرد.

ـ لماذا قررا العودة في نهاية العام ١٩٨٧ بالذات؟

□ لأنه في ذلك الوقت نضجت في تركيا الظروف لطرح المطلب الدمقراطي الداعي الى الغاء الحظر على النشاط الشيوعي، وطرأت ايضا تغييرات في الحزب الشيوعي نفسه مكنت من اتخاذ هذه الخطوة.

* * *

بعض الكلمات عن الحزب الشيوعي التركي:

تأسس هذا الحزب في العام ١٩٢٠ ومنذ ذلك اليوم وهو يعمل بالسر ـ وهذا المصير كان من نصيب احزاب شيوعية قليلة. وخلال كل سنوات وجوده عانى اعضاء الحزب من الملاحقات والاعتقالات والتعذيب وقد اعدم عدد منهم. كما اضطر مئات الشيوعيين للهرب والعيش كمهاجرين بعيدا عن وطنهم وعائلاتهم. وقد ادى الارهاب الشديد الى انغلاق معين في الحزب الشيوعي نفسه، بحيث وجد صعوبة في الرد على التحولات التي طرأت داخل جمهور العاملين وعقد صلات مع اوساط سياسية اخرى.

بعد الانقلاب العسكري الذي جرى في العام ١٩٨٠ ،اصابت موجة الارهاب اوساطا اخرى الى جانب الشيوعيين. وقد طردت اوساط يسارية اخرى خارج اطار القانون. من بينها ـ حزب العمال الاتراك الذي اسس في العام ١٩٦٠ وكان ممثلا في البرلمان. وتطلب الوضع الجديد اعادة التفكير، ووضع الحزب الشيوعي التركي هدفا فوريا وهو توحيد كل القوى الدمقراطية بغية انقاذ الشعب التركي من السلطة الدكتاتورية واجراء تحولات دمقراطية. وعن التحولات التي طرأت حدثتني الصديقات الثلاث.

* * *

ـ كيف تحقق التغيير في الحزب؟

□ في مؤتمر الحزب فتحنا الابواب امام التغييرات. وكان في مركز الابحاث القضايا التي ينبغي ايجاد حل فوري لها. وقد انتخب ايضا سكرتيرا عاما جديدا هو الرفيق هيدر كوتلو. وكانت هذه البيريسترويكا عندنا.

ـ ما هي النتائج الفورية؟

□ الخطوة الاولى التي اتخذناها ـ هي الاعلان عن توحيد حزبين عماليين ثوريين: الحزب الشيوعي وحزب العمال. وفي البيان المشترك الذي اصدره الحزبان في اكتوبر ٨٧ اعلن عن اقامة الحزب الشيوعي التركي الموحد. وكان هذا الاعلان اشارة لافتتاح المعركة من اجل الشرعية للحزب.

ـ وماذا بالنسبة لبرنامج الحزب؟

□ لم تغير قاعدتنا النظرية وهي الماركسية اللينينية، ولكننا اجرينا فحصا مجددا للبرنامج لكي نلائمه مع عصرنا. فمثلا، قلنا، في الوضع الجديد، اننا نقترح «بديلا دمقراطيا في اطار الرأسمالية». واكدنا على «اننا متأكدون انه بدون ترسيخ الدمقراطية لن تعبد الطريق للاشتراكية، واننا سنصل الى الاشتراكية بواسطة الدمقراطية». باختصار: اكدنا بان المعركة من اجل الدمقراطية للحياة السياسية وتحرير تركيا من وظيفة خدمة الامبريالية. ونحن نأمل بأنه على اساس هذا البرنامج نستطيع اقامة جبهة واسعة تستطيع ان تواجه، بنجاح، سياسة الحكومة وان تغيرها.

وفي الاعلان عن توحيد الحزبين اكدنا ايضا بأن «الحزب الشيوعي التركي الموحد لن يكون منغلقا ومنعزلا، ونحن لا نقدر بأننا وحدنا فقط نمثل الطبقة العاملة واننا وحدنا نملك احتكار الحقيقة».

ان الروح الجديدة في الحزب يعبر عنها ايضا في النقاش الحر وبالمحافظة الدقيقة، اكثر مما في السابق، على الدمقراطية الداخلية.

ـ من هي المحافل التي ترد في الحسبان لاقامة جبهة دمقراطية؟

□ المرشحون الاقوياء هم الاشتراكيون الدمقراطيون، والدمقراطيون الاكراد والكماليون والخضر. واذا ما قامت شراكة كهذه لقوى اليسار والدمقراطية فيكون بالامكان تغيير السياسة الرسمية.

فقبل سنة، في ٨٧/١٠/٢٩ جرت في تركيا الانتخابات البرلمانية. في هذه الانتخابات فازت احزاب المعارضة التي تطالب باحترام حقوق الانسان، بـ ٦٤٪ من الاصوات، بينما حصل حزب السلطة الرجعي، اناف، على ٣٠٪ فقط. لكن اسلوب الانتخابات مكن حزب السلطة من الحصول على ٦٠٪ من المقاعد في البرلمان. الا ان نتائج الانتخابات نفسها مشجعة، لان قوى الدمقراطية حظيت، لاول مرة، بانجاز كهذا.

* * *

تحدثنا كثيرا عن الوضع الدولي وعن المعركة من اجل السلم العالمي وعن رغبتنا في ان يحتل بلادنا مكانها الى جانب الدول المحبة للسلام وفي ازالة التوتر.

وقبل ان نفترق قدمت لي ايفا غطاء طاولة صغير كتبت عليه: «سوف ننتصر».

ماذا اقول؟ لقد زرعت الشيوعيات التركيات الثلاث في نفسي آمالا كبيرة.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» ١٩٨٨/١١/٣)

تركيا

توحيد الشيوعيين

● في ٧ تشرين اول تم الاعلان عن اقامة الحزب الشيوعي التركي الموحد على اساس دمج حزب العمال التركي والحزب الشيوعي التركي ايديولوجيا وسياسيا وتنظيميا، وبذلك فقد احتل الحزب الموحد مكانته في عائلة الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم.

وشملت عملية التوحيد مؤتمرين منفصلين للحزبين، تقررت فيهما الوحدة وتقرر اسم الحزب الموحد ولخصت اقتراحات البرنامج والدستور وانتخب مندوبو المؤتمر التأسيسي.

في المؤتمر التأسيسي نفسه تمت عملية الصياغة النهائية للبرنامج والدستور واقرت سلسلة من القرارات حول اهداف الحزب للفترة القريبة: «الوحدة، والحصول على العلنية، والتأييد الجماهيري». وقرر المؤتمر في الوقت نفسه البدء بالمحادثات مع حزب العمال الاشتراكي التركي بهدف التوحيد.

واجتمعت اللجنة المركزية التي انتخبها المؤتمر فورا وانتخبت نهاد سرجين رئيسا للحزب وحيدر كوتلو سكرتيرا عاما للحزب. وبالنظر لان الزعيمين لم يطلق سراحهما، انتخبت اللجنة المركزية محمد كاراكا قائما بأعمال الرئيس وعثمان ساكالسين قائما باعمال السكرتير العام، الى ان يتم اطلاق سراح صاحبي الوظيفتين الدائمين.

توجه الحزب الى كل القوى الدمقراطية في العالم وطلب المساعدة والتضامن في نضاله من اجل الحصول على الحق في العمل القانوني وفي نضاله من اجل اطلاق سراح الزعيمين.

● استفتاء

في الاستفتاء الذي جرى في تركيا في ٩/٢٥ فازت المعارضة في قضية سن قانون يمكن من اجراء انتخابات مبكرة في الدولة. وبناء على ذلك ستجري الانتخابات في اذار ١٩٨٩.

واعلن رئيس الحكومة طورغوت اوزال الذي وعد بالاستقالة اذا خسر في الاستفتاء ـ اعلن بعد الاستفتاء بأن التأييد لحزبه ما زال كبيرا وان احزاب المعارضة مجتمعة لن تستطيع ان تكون بديلا لائقا.

● تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة تحية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الموحد في تركيا، بمناسبة التوحيد جاء فيها بان التوحيد حدث هام تاريخي لحركة العمال في تلك البلاد، بعد ان تغلب على الانقسام المتواصل داخل الحركة العمالية للطبقة العاملة.

وجاء في الرسالة: «اننا نؤمن بأن وحدة الشيوعيين الاتراك على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ستسهم اسهاما كبيرا في زيادة النضال من اجل السلام والتقدم الاجتماعي في تركيا. اننا نتمنى لكم نجاحا في احراز العلنية وفي تقوية نضال حزبكم لما فيه صالح الشعب العامل في تركيا وصالح قضية السلم والاشتراكية».

● احتجاج موجه للسلطات التركية

جاء في الاحتجاج الذي ارسلته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بواسطة السفارة التركية في اسرائيل، الى السلطات هناك: «ان اعتقال نهاد سرجين السكرتير العام لحزب العمال التركي وحيدر كوتلو السكرتير العام للحزب الشيوعي التركي، والتنكيل بهما هو عمل تعسفي يتناقض مع حقوق الانسان الاولية ومع المبادىء الاساسية لحرية النشاط السياسي. فانقلوا الى حكومة تركيا قلقنا العميق واحتجاجنا الصارم ضد الاعتقال التعسفي المتواصل للزعيمين السياسيين البارزين في تركيا. اننا نطالب باطلاق سراحهما فورا».

اراء العلماء السوفييت في النزاعات الاقليمية

● النزاعات الاقليمية هي احدى المصائب الجلل، بالنسبة الى العالم النامي. وخلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية، عرفت بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ١٤٥ حربا محلية، كان وقودها اكثر من ١٢ مليون نسمة. ولذا، فليس مصادفة ان يولي الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي رونالد ريغن، في لقائهما الاخير في موسكو، اهتماما ليس بالقليل لهذه المسألة بالذات. فالنزاعات الاقليمية تثير الاضطراب وعدم الاستقرار في العالم كله، وتسبب في دمار موارد مادية ضخمة، وتنسف جهود البلدان النامية في حل المسائل الاقتصادية الاجتماعية الملحة. والخطر الرئيسي هنا يكمن في ان تلك النزاعات قادرة على ان تتحول الى كارثة عالمية، اذ انها قد جرت الى فلكها ليس فقط طرفي النزاع وانما سائر دول المنطقة وقوى الشرق والغرب.

والعلماء السوفييت ـ علماء الاجتماع والمؤرخون والفلاسفة ـ يضطلعون بعمل كبير لدراسة الاسباب الحقيقية والعواقب المحتملة للنزاعات الاقليمية، ولبحث السبل الى وقفها او الحيلولة دونها. ووكالة «نوفوستي» تضع بين يدي القارىء خلاصة الاحاديث التي دارت حول «المائدة المستديرة» والتي خاض فيها علماء السياسة السوفييت البارزون، والتي تعطينا صورة، ولو بسيطة، عن مختلف الاراء في الاتحاد السوفييتي، في هذا المضمار.

يقول الدكتور اليكسي فاسيلييف، الاختصاصي في الشؤون السياسية لقارتي افريقيا وآسيا:

* يتركز جل انتباه السياسيين، في بحثهم عن الاسباب الاولية للنزاعات الاقليمية، على العوامل الخارجية. ولكن ان يرى المرء فقط «يد واشنطن» او «دسائس الامبريالية» في كل هذا، سخافة لا يضارعها الا سخافة اتهام «يد موسكو» من الجهة المقابلة. ولا انفي، طبعا، امكانية او احتمال تأثير القوى الخارجية في نشوء وسير وتطور النزاعات، ومحاولات هذه القوى استغلال تلك النزاعات وتوظيفها في خدمة مصالحها الخاصة. ولكن في جميع ما نعرف من احداث كانت هناك، وعلى الدوام، العوامل الداخلية ـ وهي ـ عادة ـ التناقضات القومية او الدينية، والتناحرات الاقليمية، تظللها عوامل خارجية في مقدمتها الدول الامبريالية.

وبعض هذه النزاعات لها جذورها التاريخية التي تمتد اعمق من النظام الاستعماري، وبعضها الآخر هو وليد الامبريالية المباشر، وليد التناقضات بينها وحركات التحرر الوطني، التي اخذت على عاتقها عملية تحطيم النظام الاستعماري.

اما الدكتور فلاديمير تيخاميروف، الاختصاصي في مسائل جنوب افريقيا فيقول:

* لنتناول بالبحث النزاع في جنوب افريقيا. فالاقلية البيضاء في جمهورية جنوب افريقيا، تسيطر في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية سيطرة كاملة. وبغية المحافظة على سيطرتها هذه، اقامت قيادة هذا البلد نظام الفصل العنصري، وهو اكثر اشكال العنصرية حقدا وكراهية في بناء المجتمع. ومن ثم قام العنصريون بمحاولات غرضها نشر نفوذهم على البلدان المجاورة. وهنا نجد اصابع الغرب الذي يحاول بنشاط استخدام هذه الجمهورية دركيا في الجنوب الافريقي كله. ويؤيد الغرب كذلك، الحركات الارهابية الرجعية مثل «اونيتا» في انغولا. وقد ادى ذلك الى توسيع وتعميق النزاع في الجنوب الافريقي، الذي يؤزم الوضع في كامل القارة الافريقية.

اما النزاعات الاثنية والدينية، فهي كثيرة بحيث يتعذر تصنيفها. وفي آسيا وافريقيا يجد المرء نزاعات كامنة في كل بلد، عمليا. والرئيسي في هذه النزاعات انها جميعا تعكس التناقضات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واختلال التطور الذي يعانيه العالم النامي.

ويقول الدكتور قسطنطين تروبفتسيف، الاختصاصي في مسائل الشرق الاوسط:

* لا يمكن تحديد ايهما صاحب الدور الرئيسي في النزاع: الاسباب الداخلية او الخارجية. فالحرب الايرانية ـ العراقية، التي انتزعت حياة اكثر من مليون انسان، كان سببها المنافسة بين نزعتين قوميتين: فارسية وعربية عراقية، ظللهما تدريجيا تياران في الاسلام: السنة والشيعة. ولكن نشاط الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية ومخابرات البلدين، الموجه الى اشعال الحرب، وشق العالم الاسلامي على هذا الاساس، وعدم مبدئية الاحتكارات المتاجرة بالسلاح، ونشاطات ووسائل الاعلام الدعائية الغربية وعوامل اخرى، قد يسرت جميعها نشوب النزاع وتطوره.

الدكتورة ماريا رايت، احدى الباحثات البارزات في شؤون افريقيا الاستوائية تقول:

* الموقف الذي يتخذه الغرب من الوضع في «العالم الثالث» موقف متناقض. فهو، من جهة، يعترف بالمصادر الحقيقية لعدم الاستقرار، كالفقر والتخلف الاقتصادي وتباين المستوى الاجتماعي، والتناقضات الاثنية والدينية، باعتبارها الاسباب الموضوعية لنشوب النزاعات. ومع هذا، فان الغرب ولغاية في نفس يعقوب، يعتبر نشاط الاتحاد السوفييتي وسائر الدول الاشتراكية، التهديد الرئيسي لمواقع الغرب. ولذا ينظر هذا الغرب الى جميع الاحداث التي تعيشها تلك البلدان من منظور المواجهة و «التسلل الشيوعي». وهو يسمي البلدان التي اختارت هدفا لها بناء الاشتراكية، العدو الرئيسي للغرب، وتغدو تلك البلدان عرضة للضغوط العسكرية والاستفزازات، واعمال التدمير بشتى اشكالها. وهو، هنا، كثيرا ما يعول على استغلال التناقضات الدينية او الاثنية.

ومنذ بداية الثمانينات والولايات المتحدة تتحول الى انتهاج سياسة اكثر قسوة، حددها مفهوم «العالمية الجديدة». ومعنى ذلك المواجهة المكشوفة مع قوى التحرر الوطني. وقد صرح الرئيس الامريكي رونالد ريغن، على الملأ، ان الولايات المتحدة تعمل على دعم كل التكتلات المضادة للثورة «في جميع القارات من افغانستان حتى نيكاراغوا».

ونهج الولايات المتحدة، نهج الانتقام سياسيا واجتماعيا، نهج المواجهة قد ادى الى احتدام النزاعات المحلية، وتحولها من داخلية ضيقة الى اقليمية فدولية.

الدكتور ليونيد ميدفيكو الاختصاصي في شؤون العالم الاسلامي يقول:

* ان نظرتنا الى النزاعات الاقليمية ينبغي ان «تتغير اسوة بالتغيرات العميقة كل العمق في حياة الانسانية، التي بلغت مرحلة نوعية جديدة، حيث لا يمكن بقاء الجنس البشري اذا نحن لم نمزق شر ممزق اسلوب الافكار والاعمال، التي قامت قرونا على السماح والقبول بالحروب ووقوعها. وهذا لان قوى عملاقة لبلدان كثيرة قد جرت بصورة مباشرة او غير مباشرة الى فلك النزاعات الاقليمية. مما يقرب العالم من شفا الحرب النووية.

واين المخرج من الوضع الناشىء؟ انه يكمن، في المقام الاول، حسب اعتقادي، في التفكير السياسي الجديد، الذي جوهره البحث عن سبل التعايش في العهد النووي، ومراعاة المصالح المتبادلة للطرفين، والاعتراف بأن الوسائل السلمية كفيلة بحل التناقضات القائمة. وهذا يعني وبهم، سواء بسواء، رجال السياسة في الشرق والغرب ورجال السياسة في البلدان النامية وكثيرون منهم، مرضى، اذا جاز التعبير، بالانانية الدينية والقومية، الذين لا يرون الا الاغراض الضيقة لجماعتهم او طبقتهم، ولا يعرفون اسلوبا آخر لحل التناقضات الا الاسلوب العسكري.

وتقول الدكتورة عايدا موسيكو المختصة في الشؤون الافريقية:

* وفي اطار التفكير السياسي الجديد، ينبغي الا يكون «العالم الثالث» مجالا للمواجهة بين الشرق والغرب، بل ان يكون منطقة تعطى الاولوية فيها لمصلحة شعوبها. والشيء الرئيسي والاساسي الذي تستطيع الاسرة الدولية ان تساعد عليه هنا، هو في اعتقادنا، الاعتراف غير المشروط بحرية الاختيار ـ هذا ما قاله ميخائيل غورباتشوف في احد احاديثه مع رونالد ريغن اثناء زيارته لموسكو ـ والمخرج مرهون باعادة بناء جذرية تتناول كامل نظام العلاقات الاقتصادية العالمية دون اي تمييز بسبب دوافع سياسية.

واكثرية النزاعات الاقليمية يمكن تسويتها او خفض حدتها اذا كف الاستعمار الامبريالي عن التدخل فيها. وينبغي ـ في اعتقادنا ـ صياغة نظام بضبط تصرف الدول الكبرى ازاء النزاعات الاقليمية، كالالتزام مثلا، بالحد من توريدات السلاح، وعدم التدخل، وعدم السماح بالتدخل المسلح.

والبحث الجماعي عن طرق لاضعاف حدة التوتر الاقليمي، بمشاركة اعضاء الاسرة الدولية، ذات الاهتمام، قد يلعب دورا، ايجابيا ملموسا. والمثال الساطع على ذلك هو الاقتراح الذي طرحه الاتحاد السوفييتي، وايدته اكثرية البلدان العربية، وهو عقد مؤتمر يتولى تسوية ازمة الشرق الاوسط، بمشاركة مجلس الامن الدولي وجميع الدول اطراف النزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. ويمكن، ربما التفكير في اقتراح مماثل بشأن الجنوب الأفريقي.

وقد دعت القيادة السوفييتية، منذ زمن بعيد، الزعماء السياسيين ورجال الاجتماع والعلماء، وجميع البلدان والشعوب الى النضال لتصفية الشك والريبة والتوتر والعداء التي تتحكم بالعالم المعاصر، وذلك لرفض اساليب المواجهة التقليدية في العلاقات الدولية، وللتغلب على «صورة العدو» التي تسيطر حتى الان على تفكير الكثيرين وممارساتهم السياسية. اليس هذا، طريق تقليص عدد النزاعات التي يعيشها كوكبنا!

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

● تقرير خاص بـ «الاتحاد» ●

غزة تحت الاحتلال

سلطات الحكم العسكري تأمر بهدم الاماكن المخصصة لمراكب صيد الاسماك

● قام الحاكم العسكري باستدعاء بعض الصيادين في ٨٨/١٠/٢٢ وتحت التهديد والوعيد اجبرهم على تسلم الاماكن الجديدة المخصصة لمراكب الصيد الصغيرة (الحسكات) بعد ان قامت قوات الجيش بهدم الاماكن القديمة ومنعت الحسكات من الرسو في المكان القديم. وتم فرض رسوم (١٢٠٠) شيكل (اكثر من (٣٠٠) دينار اردني) على كل صياد، في وقت يعاني فيه الصيادون من حالة الفقر الشديد لقلة الصيد بسبب ضيق المسافة المخصصة للصيد، حيث اصبحت المسافة الان ١٩ كم طولا من رفح جنوبا وحتى بيت حانون شمالا بدلا من المسافة القديمة التي كانت ١٨٠ كم طولا (من بحيرة البردويل في سيناء جنوبا وحتى بيت حانون شمالا) والتي كانت توفر لهم كميات معقولة من الصيد وقد حرموا منها بعد عام ١٩٨٢ اثر انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء ورفح المصرية. ومنذ ذلك التاريخ والصيادون يعانون الامرين: (١) لقد انخفض عدد الصيادين من ١٧٠٠ صياد الى ١٢٠٠ صياد وهم في تناقص مستمر، وانخفض الانتاج لاكثر من ٧٠٪. فبعد ان كان قطاع غزة مصدرا للسمك اصبح الان مستوردا بالاضافة الى المعاناة الشديدة التي يعاني منها صيادو الحسكات التي هي المراكز الصغيرة حيث يوجد (٥٠٠) حسكة يعتاش منها اكثر من (١٠,٠٠٠) نسمة، وقد كان لنا لقاء مع بعض منهم وشرحوا لنا معاناتهم:

(١) سليمان ابو ريالة ـ ٤٠ سنة يعيل اسرة مؤلفة من ١٢ فردا ويمتلك حسكة فقال لنا: اننا لا نعمل معظم ايام الشهر نتيجة لمنع التجول والطوق من قوات الاحتلال وايضا ضيق المساحة المسموح بها للصيد، والغرامات المالية المستمرة التي تتراوح ما بين (٥٠٠ ـ ٢٠٠٠) شيكل حيث تلاحقنا طرادات الجيش باستمرار وتقوم بمصادرة صيدنا وتفرض الغرامات.

(٢) زكي خميس جربوع (٤٥ سنة) ويعيل اسرة مؤلفة من (١٤) فردا: اهم مشكلة هي ان المكان الجديد المخصص للصيد يبعد ٣ كم عن بيوتنا مما افقدنا المساعدة التي كانت تقدم لنا من الزوجة والاولاد والاهل، ومن المعروف اننا لا نستطيع العمل لوحدنا خصوصا عند انزال الحسكة للبحر او سحبها او عند الغزل بالاضافة الى الضرائب الباهظة التي تفرض علينا.

(٣) حمزة مقداد (٥٠ سنة) يعيل اسرة مكونة من (١٥) فردا. احمد العامودي (٥٠ سنة) ويعيل مع ابنائه اسرة مؤلفة من (٤٠) فردا. وقال الجميع بان المكان الجديد هو عبارة عن غرف صغيرة لا تتسع الا للغزل اما المراكب الصغيرة فتبقى في العراء، مما يؤدي الى سحبها الى البحر، واذا حدثت اية مشكلة فلا يستطيع الصياد عمل شيء. وكل هذه الاسباب جعلت صيادي الاسماك في قطاع غزة في اوضاع مأساوية حيث لا يستطيعون مواجهة اعباء الحياة ولا دفع الغرامات والضرائب المستمرة. واضطر بعض الصيادين من عائلة ابو ريالة لبيع المنزل الذي كان يأويهم عندما فرضت عليهم غرامة (١٠,٠٠٠) شيكل وذلك لدفعها.

هذه هي بعض معاناة الصيادين في قطاع غزة.



● صيادو غزة ●

جدول يبين عدد المبعدين الفلسطينيين من قطاع غزة في الفترة ما بين (١٩٦٧) حتى اكتوبر (١٩٨٨)

المنطقة	١٩٦٧	١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	المجموع
غزة	-	١٤٦	٣٨	١٢٧	١٢٩	٤٧	-	-	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	-	-	٨	٥٠٣
بيت حانون	-	١	-	١	٢	٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٩
بيت لاهيا	-	-	-	٧	١٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٨
جباليا	-	٩	٢	٩	١٤	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤١
المغازي	-	-	-	١	١	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤
النصيرات	-	١	-	٥	٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢
البريج	-	-	١	٧	٢	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٢
خانيونس	-	٢٢	٧	٣٤	٢٤	٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٢	١	٩٤
رفح	-	-	-	١	٢	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٦
بني سهيلا	-	-	-	٢	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣
عبسان	-	-	-	-	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣
المجموع الكلي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٧٠٥

* اعداد: محمود الجمالي
مكتب القدس ـ غزة

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الطبقة الكادحة تحتفل بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى

اميل حبيبي: عصرنا هو عصر الشيوعية و (١٥) سنة في اسرائيل اثبتت ان حزبكم هو الحزب الشيوعي

● الطيبة - لمراسلنا - باجتماع شعبي، اشترك فيه المئات من الكادحين، احتفلت قرية الطيبة، مساء السبت الماضي، بالذكرى ال (٤٦) لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى..

افتتح الاجتماع الاحتفالي سكرتير فرع الحزب في القرية، الرفيق عبد الرحيم عازم، وتكلم فيه النائب الشيوعي اميل حبيبي، واختتمه الرفيق عبد الحميد ابو عيطة.. وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات بالاحتجاج على الحكم، في محكمة عسكرية، بالسجن على عدد من ابناء ام الفحم وباقة، والمطالبة باطلاق سراحهم حالا.. لقد حكمت المحكمة العسكرية على هؤلاء المواطنين لانهم، قبل شهرين، حاولوا الدخول الى الطيبة، التي أعلنها الحكم العسكري منطقة مقفلة لمنع انعقاد اجتماع يهودي عربي لالغاء الحكم العسكري. كذلك اتخذ قرار باعلان عدم الاكتفاء بتخفيفات أشكول الوهمية والمطالبة بالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي الغاء تاما.

■ من كلمة عبد الرحيم عازم ■

استعرض عبد الرحيم عازم، في كلمته الافتتاحية، التغيرات الثورية التي احدثتها الثورة الاشتراكية الاولى في جميع انحاء العالم. واستقبل الجمهور بالتصفيق الحماسي التحية التي وجهها عبد الرحيم عازم للشعب الجزائري البطل لمناسبة عيده التاسع، وتمنى له النجاح في مشاريعه لبناء الاشتراكية في بلاده.

■ من كلمة اميل حبيبي ■

شرح اميل حبيبي في كلمته التأثير الايجابي على كل الوضع الدولي والمحلي الذي تتركه سياسة السلام السوفييتية.

ان التخفيف في حدة التوتر الدولي - قال - يجعل من الصعب على المستعمرين تنفيذ مشاريعهم العدوانية والتدخل في شؤون الاقطار المتحررة.. لقد قدم الاتحاد السوفييتي، ولا يزال يقدم، كل مساعدة ضرورية لشعب الجزائر البطل. وأكبر المساعدة هي سياسة السلام السوفييتية التي تمنع المستعمرين من استغلال الخلاف القائم بين مراكش والجزائر على الحدود، وتفتح أوسع الطرق أمام التطور الاشتراكي للجزائر.

واستقالة بن غوريون في بلادنا، التي فتحت امامنا آفاق جديدة لكفاح من أجل تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية، كانت احدى ثمرات تخفيف التوتر الدولي. ففي الاوضاع الدولية الجديدة لم يعد من الممكن الاستمرار طويلا بسياسة القوة والعدوان وهضم حقوق الشعب العربي.

وتحدث اميل حبيبي بتفصيل عن المعركة الشعبية المشتدة الان لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي الغاء تاما. وبحماس قابلت الجماهير المحتشدة الوصف الذي قدمه اميل حبيبي لمهرجان الالوف التظاهري في الناصرة. وقال: حين نقول «طفح الكيل يا أشكول» فاننا نعني ما نقول. لا نستطيع السكوت، ومن حقنا عدم السكوت، على استمرار سياسة الاضطهاد القومي.

وأنهى اميل حبيبي كلمته قائلا: ان عصرنا هو عصر الشيوعية.. و (١٥) سنة من النضال المثابر هنا اثبتت لكل الجماهير العربية ان حزبها النضالي المثابر والحكيم هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. هذا هو الحزب الذي يجب ان يتوجه نحوه كل شاب يريد ان يسهم في معركة انتزاع المستقبل المشرق له ولشعبه ولوطنه. أننا نطلب منكم امرين: وحدة صف متعاظمة وتأييدا متعاظما لحزبكم الشيوعي، تقويته والانضمام الى صفوفه.

■ من كلمة عبد الحميد ابو عيطة ■

استعرض عبد الحميد ابو عيطة، في كلمته الختامية، تاريخ بلاد اكتوبر في تأييد كل شعب مناضل من أجل حريته، وقرأ النداء الذي وجهته ثورة اكتوبر في ايامها الاولى الى شعوب الشرق.

وحيا الذكرى المقدسة لضحايا مجزرة كفرقاسم، واستنكر استمرار محاولات الحكم العسكري، كل سنة لمنع الجماهير من مشاركة اهالي كفرقاسم في احياء ذكرى ابنائهم الضحايا، وذكر وقائع تثبت صمود اهالي كفرقاسم وعدم رضوخهم للارهاب.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/٥)

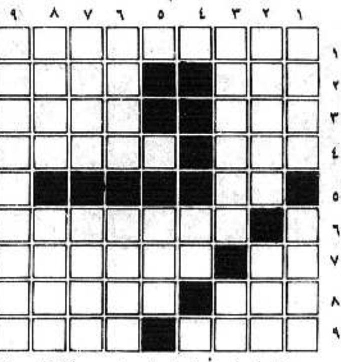
حكايات من تراثنا العربي
العدل

● كتب والي حمص الى عمر بن عبد العزيز يستأذنه في ان يبني على المدينة سورا يحصنها ويقيها به من الاعداء، فجاءه الرد من الخليفة سريعا وحاسما، اذ كتب اليه يقول:

حصن مدينتك بالعدل!

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٤٧) * * *



● اعداد: أمين نصار عامر - كفرقاسم ●

افقي:

١ - قرية جليلية + جعة
٢ - ظلم - علم مذكر
٣ - وكالة أنباء فلسطينية - ممثلة مصرية
٤ - زور - من الزهور
٥ - دمر
٦ - اغنية لعصام رجي
٧ - متماثلان - مخيم فلسطيني في لبنان
٨ - اداة استثناء - الاسم الثاني لاديب سوفييتي راحل
٩ - جيد - جفنا

عمودي:

١ - مسن - جلال
٢ - من الزي الفلسطيني التقليدي - اضطراب
٣ - صحيفة سوفييتية - من الاشهر
٤ - ضمير متصل
٥ - زاد وارتفع (معكوسة)
٦ - عاصمة آسيوية - حليم
٧ - يندم - نقلا (معكوسة)
٨ - تخت (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة)
٩ - علم مؤنث + جمهورية سوفييتية

* * * حل لغز رقم (١٤٦) * * *

افقي:

١ - انيس منصور
٢ - لشبونة + يدونه
٣ - يتم - حضن - سفر
٤ - قرنية - بيد
٥ - ايمان + ساقا
٦ - أفل - جو
٧ - دثرت - روما
٨ - أر - ضمن - سعر
٩ - يتهور - ترشيش
١٠ - عكاظ + قادم - أل
١١ - ايرلندا - ب ب ب
١٢ - قمار + قباني

عمودي:

١ - المقاعد - يعاد
٢ - تشتري - يكترث
٣ - يبين + مصر + قرأها
٤ - سو - يا - وظلم
٥ - منحهن - إنقرض
٦ - نهض - مراس - ردا
٧ - حين - تنوقا + قاد
٨ - ود - ملقب - مر
٩ - روسيا - أرش - آب
١٠ - دفن - تابع
١١ - صهر - يونس شلبي

استحداث طريقة لمضاعفة مردود الثروة السمكية في الاتحاد السوفييتي

● بقلم: تاتيانا سوريكوفا ●

● من المعروف ان «مردود» الاسماك الاقصى في احواض تربية الاسماك لا يزيد في جميع انحاء العالم على (٤) اطنان من الهكتار الواحد خلال موسم واحد. بيد ان الطريقة التي وضعها الاختصاصيون السوفييت في الثورة السمكية ترفع مردودها اكثر من مرتين.

كل شيء يبدو بسيطا للغاية. تعزل في البحيرة مساحة غير كبيرة، تمنع الاسماك من وصولها. وتقام فيها (٣) أحواض مستقلة ولكنها تتصل فيما بينها.. أحدها للعوالق الحيوانية، ثانيها للعوالق النباتية، والاخير - حوض ترسيب وبواسطة آليات غير معقدة تضخ المياه الملوثة بافرازات السمك الى حوض العوالق الحيوانية التي تكون هذه التركيبات العضوية وسطا غذائيا ضروريا لها. وهنا، في المرحلة الاولى من التنقية البيولوجية تتم ازالة الجزء الأكبر من التركيبات العضوية من الماء. ثم يجري ضخ الماء الى حوض العوالق النباتية التي تعمل على اشباعه بغاز الاوكسجين. وبعد مرورها عبر حوض الترسيب تعاد المياه المنقاة والمشبعة بغاز الاوكسجين الى حوض تربية الاسماك. اما العوالق التي تنمو بشدة فتصبح أحد مكونات وجبة الاسماك.

ان المغزى البيولوجي لتقسيم البحيرة الى اجزاء يتلخص في ان العوالق الحيوانية والنباتية التي تخلصت من خطر التهام الاسماك الأكولة لها، تتكاثر بكميات هائلة وتعمل بفاعلية على تنقية المياه المشبعة بالمواد العضوية، دون ان تسمح بتلوث مياه الحوض الرئيسي. اما مردوديته فتزداد الى (١٠) أطنان وأكثر من السمك من الهكتار الواحد في الموسم.

وتسنح الفرصة بذلك لزيادة عدد الاسماك في الاحواض عدة مرات والتحكم بالعمليات الجارية في كل جزء منها. وبوسعنا ايضا ان نحول طبقات الغرين السميكة التي ترسبت دون فائدة في قعر الانهار والبحيرات الى علف للعوالق النباتية. كما ان استعمال الاعلاف الصناعية يتم بعقلانية اكبر، ذلك أن الاسماك لم تعد تتناولها مرة واحدة وانما مرتين. الاولى، على شكل علف مصنع. والثانية، على شكل عوالق نمت على الافرازات العضوية الناجمة عن هضمه.

وهذا في الواقع يعني اقامة منظومات يمكن التحكم بها تعمل على تقريب تربية الاسماك التقليدية في الاحواض المائية من الانتاج الصناعي. فضلا عن ذلك ان العلماء السوفييت اختبروا في تجاربهم النموذج التالي ايضا.. جرى ابعاد الاسماك كليا من البحيرة وتحويلها الى منظومة للتنقية البيولوجية. ووضعوا الاسماك في حوض متصل بالبحيرة، تتحكم بكل الظروف الضرورية فيه الاجهزة الالكترونية. وحصلوا على نفس العشرة أطنان بل وأكثر من ذلك ولكن في غضون نصف موسم هذه المرة.

هذا وان الطريقة شبه الصناعية لتربية الاسماك تنطوي، اضافة الى مردودها العالي، على ميزة اخرى حتى مقارنة بالطريقة الصناعية. ان هذه الاحواض تمثل منظومة مغلقة ولهذا فهي لا تشكل اي خطر على البيئة. في حين ان تربية الاسماك بالطريقة الصناعية تستعمل الماء الجاري الذي يجب تنظيفه جيدا قبيل ضخه الى الحوض.

ان تحويل المنظومات الايكولوجية الطبيعية الى منظومات يسهل التحكم بها يعدنا بزيادة كبيرة جدا في مردود تربية الاسماك مع ضمان سلامة الانتاج ايكولوجيا في الوقت نفسه.

(عن مجلة «البانوراما السوفييتية» خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

الكاتب الاسترالي بيتر غاري يفوز بجائزة بوكر لعام ١٩٨٨

● لندن - و. ص. ف - نال الكاتب الاسترالي بيتر غاري مؤخرا جائزة بوكر للعام ١٩٨٨، وهي أهم جائزة ادبية في بريطانيا، وتمنح كل عام لعمل روائي.

ونال الكاتب الجائزة عن رواية «اوسكار ولوسينداء» التي تتناول قصة حب تدور وقائعها في بريطانيا ونيو ساوث ويلز في آخر القرن الثامن عشر في عهد اقامة أول مستعمرات المنفيين في القارة الاسترالية.

ولد بيتر غاري عام ١٩٤٣ في باكهوس مارتش في ولاية فيكتوريا.. كان والده تاجر سيارات.. درس في مدرسة غيلونغ المعروفة في ملبورن وبدأ حياته العملية محررا للاعلانات في الستينات.

وفي عام ١٩٦٥ قرر ان يتفرغ للكتابة. وبعد ١٥ عاما نشر في بريطانيا اول عمل له وهو مجموعة قصص قصيرة بعنوان «الرجل السمين في التاريخ». وكانت روايته الثانية «ايليووكر» من بين الاعمال المرشحة لجائزة بوكر عام ١٩٨٥.

ادباء وفنانون عرب يطالبون بـ «إعادة الاعمال الفنية الموجودة في متاحف اوروبا وآسيا»

● اغادير - و. ص. ف - أثار اللقاء العربي الاول حول الابداع الادبي والفني الذي عقد بمبادرة من المجلس العربي للثقافة في اغادير (المغرب) بحضور نحو ٢٠٠ مثقف، «ضرورة اعادة مختلف الوثائق والمنشورات والتسجيلات العربية الموجودة منذ المرحلة الاستعمارية في المكتبات والمتاحف الاوروبية والاسيوية من اجل دراستها والافادة منها».

وجاء في تقرير حول اللقاء نشر يوم الخميس الفائت ان المشاركين دعوا الى «التصدي للمحاولات الساعية الى التعرض للهوية الثقافية للمهاجرين العرب في ميداني الفن والادب».

واثار المشاركون مسألة «تردي بعض اشكال الموسيقى في العالم العربي» وأوصوا بتنظيم مهرجانات موسيقية عربية ودولية وبارساء قواعد برامج عربية مشتركة لتعليم الموسيقى بدءا من مرحلة التعليم الابتدائية.

القبض على اثنين من رجال الشرطة المكسيكيين في نيويورك بتهمة تهريب المخدرات!

● نيويورك - و. ص. ف - اعلن رسميا هنا، ان اثنين من رجال الشرطة المكسيكيين القي القبض عليهما في نيويورك حيث نصب لهما عملاء سريون في شرطة مكافحة المخدرات الامريكية كمينا اثناء قيامهم بتهريب هيروين!

وقال المتحدث باسم شعبة مكافحة المخدرات الامريكية ان الشرطيين هما بيدرو غيلن ومارغاريتان ايلاغرانا ويعملان في شرطة ولاية غيريرو.

والقي القبض عليهما بينما كانا يقترحان على العملاء السريين تهريب (٤٠) كغم من الهيرويين شهريا. ووجهت اليهما تهمة تنظيم شبكة لتوزيع الهيرويين وربما يحكم عليهما بالسجن (٢٥) عاما.

وكان العملاء السريون اتصلوا برجلي الشرطة هاتفيا في المكسيك فجاءا الى نيويورك لابرام الصفقة. وتلقيا (١٥) الف دولار كمقدم للصفقة قبل القاء القبض عليهما.

محكمة حيفا الشرعية

الى عبد المجيد ماجد حسين - الموجود في مدينة ايلات: يقتضي حضورك لمحكمة حيفا الشرعية يوم الاثنين ٨٨/١٢/٥ الساعة العاشرة صباحا للرد على الدعوى المقامة ضدك من قبل زوجتك سميرة محمد حسن حسين من الفريديس وموضوعها (نفقة).
وان لم تحضر في اليوم المحدد سيجري بحقك المقتضى الشرعي.
محكمة حيفا الشرعية

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٤٤/١١/٥ - مجموعة صهيونية تغتال الوزير البريطاني المقيم في فلسطين اللورد موين.
■ ١٩٥٦/١١/٥ - حرب السويس.. القوات الفرنسية والبريطانية تحتل مدينتي بور سعيد وبور فؤاد.. المارشال السوفييتي نقولا بولغانين ينذر في رسائل الى غي موليه وانطوني ايدن وبن غوريون كلا من فرنسا وبريطانيا واسرائيل بوقف العمليات في مصر.
■ ١٩٦٧/١١/٥ - انقلاب في اليمن الشمالي المشير عبد الله السلال يجرد من جميع مناصبه.
■ ١٩٨٢/١١/٥ - وفاة المخرج الفرنسي جاك تاتي عن ٧٤ عاما.

● ● ●

■ ١٩٥٦/١١/٦ - حرب السويس.. فرنسا وبريطانيا واسرائيل توافق على وقف عملياتها الحربية في مصر.

ظلك معي!

● نزيه قسيس ●

ظلك معي ظلي
ظلك معي يا صورتي وظلي
مثل النجم علي
مثل البدر في ليلنا طُلي
وبسمة أمل عشقانا
معلي!
ظلك معي لا تزعلي
لا ترحلي
بكره سواد الليل عنا بنجلي
قلبك إلي
والموت كرمال الوطن

غياب وخلي!
ظلك معي لا ترحلي عنا
لا تيئسي منا
خلي الامل عجناحو حاملنا
بكره الفرح النا
رشي العطر والورد والحنا!
ظلك معي ايدك على ايدي
شيلي مواعيدي
عهد الوفا علقتو في جيدي
غني اناشيدي
وهيكل محبة
بهالوطن شيدي!

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

أيها الحب

ايها الحب، لك التقديس يا ان لمست الصخر لما ينتفض
تجنح النفسُ الى ظلك في وتغني الروح من احلامها
صفة الرُّب، ويا سرَّ الحياة كاتنا يسعى مُدلا بقواه
لفئة الناسك تدعوه الصلاة لك لحنا هو زلفى للإله[1]

* * *

أيها الحبُ الذي قامت على وارتمى النور على أقدامه
أنت في الريح الى الغاب اذا ولقد عشنا بمعناك، وفي
أصله الدُّنيا، ودار الفلكُ وجثا بين يديه الحلك
اخذت اغصانها تشتبك دينك الحق الأنام اشتركوا[2]

* * *

معبد أنت لأبناء الحياة قد سرى فيه بخور عابق
بغنم الراكع في ساحته معبد انت ولا يجحده
تسجد الألباب فيه والجباه[3] باحتراق في الحنايا والشفاه
نعمة الايمان تشتهوي دماه[4] غير كفار بأشواق الحياة

(عبد الرحمن الخميسي)

اشارات:
(١) الزلفى: التقرُّب
(٢) الدين الحق: يريد دين الحب
(٣) الألباب، مفردها اللب وهو العقل
(٤) الايمان هنا بنعمة الحب.

الدنيا تضحك، وانت..!

□ نكتة بلجيكية

قال التاجر للزبون:
- هذه البدلة تكلفك ٥ آلاف فرنك نقدا. فاذا شئت الدفع بالتقسيط، فان ثمنها يصبح ٦ آلاف فرنك، يدفع ٥ آلاف فورا، والباقي يقسط على اربعة اقساط، كل منها ٢٥٠ فرنكا!

على الشاشة الصغيرة

الاحد - ١٩٨٨/١١/٦

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - البرنامج الغنائي الغربي «مع النجوم»، وهو مخصص هذه المرة للمغنية الامريكية دونا سمر
١٨،٤٥ - برنامج «تجديدات واختراعات»
١٩،٠٠ - البرنامج الاخباري «الأسبوع في ساعة»
٢٠،٠٢ - المسلسل الكوميدي «ألف»
٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - استعراض برامج الاسبوع العبرية
٢١،٥٠ - المسلسل الامريكي «سلالة»
٢٢،٣٥ - برنامج ادبي ثقافي
٢٣،٢٠ - الحلقة الثالثة من مسلسل الغموض «المياه الهادئة»
٢٣،٥٠ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

● لقطة مصورة من سباق الجواميس السنوي للمسافات القصيرة (١٠٠ م)، الذي يقام منذ (٧٠) عاما في اخريات تشرين الاول من كل سنة، في اقليم كانبري في تايلند، وهو يجيء ليحدد نهاية الصيام البوذي.. (صورة من «و. ص. ف») ●

اغرب القضايا!

نائب برلمان هندي متهم بوأد ابنتيه!!

* محامية تكشف النقاب عن هذه الجريمة وتؤكد ان (٣٦) طفلة من عائلة هذا النائب قتلن فور ولادتهن!! *

● نيودلهي - «و. ص. ف» - يخضع احد نواب ولاية رجاستان (شمال شرق الهند) للتحقيق في قضية اعادت الى الاضواء ممارسة وأد البنات التي كان يعتقد انها في طريق الزوال..

فقد كلفت المحكمة العليا في رجاستان يوم الاثنين الفائت الحكومة المحلية، التحقيق في اتهامات موجهة ضد عائلة نائب منطقة باراتبور بريجيندرا سينغ. وطالبت المحكمة ايضا بملاحقة هذا النائب العضو في حزب المؤتمر الذي يرئسه رئيس الوزراء راجيف غاندي!

وكان خادمان يعملان لدى النائب كشفا في ٢٦ تشرين الاول الماضي، انهما اجبرا على اخفاء جثتي لفتاتين وضعتهما السيدة سينغ في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦ وقتلتا لمجرد انهما ولدتا بنات!! وأشارت المحامية التي أثارت القضية في المحاكم سونيتا ساتيرثي ان (٣٦) طفلة انثى من عائلة سينغ الكبيرة قتلن فور ولادتهن.

وشاعت القضية في اوساط الرأي العام بعد ان اتهم احد نواب المعارضة سينغ بارتكاب هذه الممارسة في اطار عائلته.

ووأد البنات عادة متأصلة في ولاية رجاستان الصحراوية حيث لا توجد في بعض مناطقها سوى ٧٥٠ وحتى ٥٥٠ امرأة فقط لكل الف رجل فيما يصل المعدل العام في الهند الى ٩٣٨ امرأة لكل الف رجل.

واشارت الصحافة المحلية ان البنات يخنقن لدى ولادتهن بواسطة اكياس من الرمل. وبعضهن يتم تسميمهن بواسطة الافيون ثم يخنقن أن نجون من تأثير المخدر!!

وكانت هذه الممارسات منتشرة في الهند القديمة حيث كانت البنات يعتبرن عبئا. ووضع قانون حازم للحد من هذه الممارسات ويطبق حاليا في كافة انحاء البلاد باستثناء بعض المناطق النائية والمعزولة.

ويعتبر المدافعون عن حقوق المرأة ان هذه الممارسة لا تزال تطبق في بعض المدن الكبرى، حيث تجري عملية اجهاض بعد تحديد جنس الجنين بواسطة تحاليل تجري في بداية الحمل. ولذا يجري تنظيم حملات من اجل وضع قوانين تحظر اجراء مثل هذه التحاليل..

هواجس مسرحية

«بدي ابوس بابا»

●وقفوا في الطابور منتظرين حارس بناية المحكمة ليأخذ بطاقات هوياتهم ويعطيهم رقما للدخول الى اروقة المحكمة لانتظار اولادهم واهاليهم المعتقلين والمسجونين.

واما سيدتهم وقائدتهم فقد رفض الحارس ادخالها لانها نسيت بطاقة هويتها في البيت، وقال موزع الارقام لحارس شاب وجهه يكفهر بالعنصرية ظانا ان لا أحد يفهم عبريته:

- ماذا افعل بها؟

- لا تدخلها «زُزوك أوتاه هحوتساه» إرم بها في الخارج.

ولكنها تريد ان تشاهد ابنها، والفرصة الوحيدة لمشاهدته هي في الرواق الذي يصل المحكمة بغرفة الانتقال الى المعتقل، فمنذ اربعة أشهر لم يسمحوا لها بزيارته في معتقله. ولم تيأس فتوسلت الى احد المحامين الداخلين الى بناية المحكمة ان يتوسط لها مع الحارس، فتوسط لها وادخلها بمعيته وتنفست الصعداء.

جلست على بلاط احد الاروقة حافية القدمين، واحاطها نفر من افراد عائلتها، ولم تكن جلستها تختلف عن جلستها في بيتها، فحيثما تكون تبقى كما هي ولا تغير من طباعها وعاداتها شيئا.

لا حاجة للاعتراف بانها سيدتهم جميعا لان شكلها الضخم كالصخرة، وكلامها وحركاتها المتحكمة في الجلسة العائلية المؤقتة في الرواق تدل على انها سيدة الموقف. انها تنفث دخان سيجارتها وكأنها تنفخ هما تراكم في جسدها منذ سنين، وتبقى عملية النفث تلك ايقاعا يساعدها على التحكم في المشاعر والكلام وبعث الطمأنينة والقوة في كل من يجلس حولها او يمر من امامها.

وبالرغم من ان المكان رواق يمر منه القضاة والمحامون والجيش والبوليس والمحكومون والمتهمون والصحفيون وكل ذي علاقة بالمحكمة، الا انها لم تعر اي اهتمام لما يدور حولها، وكانت تكتفي من حين لآخر باستراق نظرة عفوية وبشكل غريزي الى المارين، ربما يكون ابنها بينهم عساه يمر بين المارين بين المحكمة وغرفة الانتقال الى المعتقل.

ومر ابنها وكانت الجنازير في رجليه، بينما تشد احد معصميه كلبشة موصولة بجنزير مربوط بمعصم شرطي مرافق له بحكم الوظيفة وليس بحكم القرابة. انتفضت من مكانها بسرعة الانتفاضة وتحولت من كتلة من الوزن الثقيل الى وزن الريشة وهبت من مكانها وصرخت:

- يما حبيبي، وينك يما، تعال أبوسك..

وكان المشهد مؤثرا، اسال الدموع من اعين المرافقين لها وظهرت غصة على عنق الشرطي المرافق واما هي فلم تبك، بل فتحت كيسا من القماش كانت تحمله واخرجت منه ساندويتشا وقرن موز.

تسمر الشرطي مكانه، لان الموقف كان انسانيا جدا، وبالطبع فان افراد السلطة الذين يتسمرون عند هذه المواقف بهذا الشكل قلائل جدا، ويبدو ان هذا الشرطي اما وابا واخا ويدرك ما معنى ان تطلب الام مشاهدة ابنها الذي غاب عن ناظريها اربعة اشهر في المعتقل، وقبل ان يصدر اي حكم ضده. تسمر الشرطي لمدة غير عادية، فمعظم افراد السلطة يشدون مرافقيهم ولا يسمحون للاهل بالحديث معهم خلال اللحظات القليلة لمرورهم في رواق ما بين قاعة المحكمة وغرفة الانتقال مرة اخرى الى المعتقل. وتلك اللحظات ضرورية لمشاهدة الابن الذي عزل عن اهله لانه يدفع كباقي ابناء شعبه ضريبة المطالبة بالحرية والاستقلال، والدفع ليس بالضرورة للمشاركين فعليا بالمطالبة بتلك الحرية، بل يكفي ان تكون فلسطينيا لكي يقع عليك حكم قانون ضريبة الحرية الفلسطينية.

ودار حديث بين الام وابنها ولم يكن الحديث بحد ذاته ذا اهمية لان اللقاء، والمشاهدة واللمس والسمع والشم يكفي لاشباع الارواح من الاحباب الذين يغيبون لمدة طويلة ويعودون للحظات واحيانا لا يعودون بالمرة.

* * *

وقفت زوجته مع زغاليلها الثلاثة الصغار متسمرة قرب أمه تنظر اليه بعاطفة وشوق ولا تستطيع ان تملك نفسها ولا تستطيع ان تتكلم، واكتفت بالنظر وسلمت سيادة الموقف لحماتها التي عرفت كيف تستغل كل لحظة من اللحظات القليلة للقاء الغالي الذي سيغادر بعد لحظات عائدا الى معتقله.

قدمت له الساندويتش فاختطفه من يدها واخذ يأكل منه بنهم، ليس لانه جوعان، بل ليرد لها نفس المقدار من الشعور ونفس الجميل والامتنان وليقول لها بدون كلام:

- احب طعامك يا امي. جسدي يتبارك من يديك الطاهرتين وطعامك اللذيذ.

ولكن الشرطي المكبل مع ابنها بالكلبشات وكأنه ربط مصيره بمصير ابنها قال لها بغير عنف:

- حرام.. حرام.

ويبدو أنه يظن ان كلمة حرام بالعربية معناها «ممنوع»، فترد عليه الام باستغراب:

- وين بصرفوا هذا الحكي؟ حرام بوكل من خبز امه؟ من ايمتى هالحكي؟

ويبدأ الشرطي بسحب فريسته نحو غرفة المغادرة الى المعتقل، وكان الشرطي هذه المرة محرجا بعض الشيء لانه يخاف ان يمر المسؤول عنه فيوبخه على هذا التراخي مع المعتقل، ولكن الام بقيت متعلقة بهما، فتارة تمد يدها بقرن موز الى ابنها وتارة اخرى تمد يدها بقرن موز آخر الى الشرطي عساها تكسب مزيدا من الوقت لاشباع روحها من ابنها، وربما تكسب رضى الشرطي بقرن موز او تشغله عن عملية الشد بابنها. واما الشرطي فقد سرت بداخله رعشة، فقد كانت حركتها وهي تمد له يدها بقرن الموز تنم عن عطف وحنان اشعره بانه يفوق حنان امه بكثير. بقيت في كل تلك اللحظات هي سيدة الموقف وهي المنتصرة.

هل كانت تتظاهر بقوتها وصمودها ام ان ضعفا ما اخفته داخل جسدها الصخرة؟؟

دخل الزميلان القريبان جسدا والمتنافران روحا، الشرطي والابن الى غرفة الانتقال الى المعتقل واغلق الباب، وبقي شباك صغير جدا في وسط الباب، ويبدو ان هذه الفتحة الصغيرة صنعت خصيصا لتترك شعورا لدى من في الداخل ومن في الخارج بانها فتحة امل.

وما ان سمعت الام صوت الباب الموصد بينها وبين ابنها حتى تساقطت الدموع المتراكمة خلال كل هذه اللحظات خلف مآقيها ولم تجهش بالبكاء، وبدت وكأنها لا تبكي، ولا تتغير ملامح وجهها الصامد، بل ان تلك الدموع المنهمرة بدت وكأنها نبع اضطراري لا بد ان يتفجر في لحظة ما، وبدت الدموع وكأنها قطرات صافية من ماء ينز من صخرة، وقالت وهي تحاول ان تتحكم بجسدها وروحها:

- ويلي عليك يما، اخذوك علشان يعذبوك؟ الله يعذبهم مثل ما عذبونا.

وتعلق بها ابن آخر من اولادها ليخفف عنها ويشعرها بان اولادها بخير وقال:

- تخافيش يما، ابنك جدع، اذا حطوني انا واياه على نار انا بقول أخ قبله. اتطمني يما ابنك واعي وصامد وبيخفش.

وتقدم والده منها وقد بدا طوال هذه اللحظات كالجندي المجهول، فهو قد ابقى مشاعره طوال هذه المدة بداخله ولم يشعر بحاجته للتفجر والتعبير:

- اتطمني يا ام حسين، ما دام ابنا عايش تخافيش، ايش ما يساوو فيه مش مهم، المهم يظل عايش، المهم نشوفو عايش وربك كريم.

وأما فتحة الامل الصغيرة التي استطاعت الزوجة ان تطل منها لتودع زوجها بآخر لحظات فقد اغلقت من الداخل بعنف وكان مغلقها لا يطيق ان يترك فسحة للامل امام احد. وآلمت تلك الحركة الزوجة فراحت تضرب الباب بغضب وعنف وهي تصرخ:

- حرام عليكو حرام.. خلوا اولادو يشوفوه، صارلهم اربع تشهر ما شافوش ابوهم.

فتح الباب بشكل اعنف مما أُغلقت به فتحة الامل وخرج منه شرطي لئيم وصرخ فيهم:

- روحوا من هون، بديش اشوف ولا واحد هون، الزيارات مش هون.. الزيارات في السجن..

وكان عنفه مهددا فبدأوا بالمغادرة ببطء وهم مطأطئوا الرؤوس بينما اطل الشرطي المرافق من خلف الشرطي العنيف وهو يقول للزوجة الحزينة:

- حرام، حرام، قاصدا «ممنوع» «ممنوع»، فصرخت الزوجة في وجهه قائلة له:

- جوزي بدي اشوفه شو حرام؟ من ايمتا المرا حرام تشوف جوزها، صار لي ما شفتش انا وولادي اكثر من اربع تشهر ليش حرام؟ مش حرام عليكو؟

وتراجعت وانسحبت وبكت. ولكنها نسيت احد اطفالها قرب الباب وكان ينظر حينا في وجه الشرطي وحينا في فتحة الامل، ولم يلحظه الشرطي لصغره فهو لا يبلغ السنتين بعد، وكان يحمل قنينة الحليب ويعض على مصاصتها وقد ركز هذه المرة نظره على وجه الشرطي مستغربا غير خائف وكأنه اراد ان يقول له شيئا، فايقنت من ملامحه المعبرة انه قال للشرطي:

- بدي اشوف بابا.. كتك بتفهمش؟

ولكن عمره لم يساعده على النطق بهذه الكلمات. اختفى الاب، وغادر الاهل بناية المحكمة، بينما بقي الطفل الصغير يعض على مصاصته وهو يتساءل بحيرة بدون ان يتكلم، ولم يجد جوابا يقنعه:

- ليش ما خلونيش ابوس بابا؟؟ بدي ابوس بابا..

رحبعام زئيفي و.. الحل:

ترانسفير ضد الفلسطينيين الى العراق لانها «بحاجة الى زيادة عدد سكانها»!

● نطلق الرصاص على قاذفي الحجارة ونطرد عائلاتهم ونغلق الجامعات في المناطق المحتلة

●حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - قال رحبعام زئيفي (غاندي)، زعيم حركة «موليدت» التي تطالب بتنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة «بشكل دمقراطي» (!!!) ان حزبه يؤيد اغلاق الجامعات في المناطق المحتلة واطلاق الرصاص على «قاذفي الحجارة» بغرض التضييق على المواطنين وذلك قبيل تنفيذ «رؤيته»... الترانسفير!

وكان زئيفي كشف عن «اقتراحاته الدمقراطية» هذه في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة (١١/٤). وقال: «علينا خنق مصادر العيش والرزق للسكان (سكان المناطق المحتلة - المحرر) وطرد عائلات قاذفي الحجارة والزجاجات الحارقة واطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة واغلاق الجامعات» قبيل تنفيذ الترانسفير.

و«فضل» زئيفي العراق لنقل الفلسطينيين اليها عند الوصول الى مرحلة تنفيذ «الترانسفير» وذلك لان «العراق بحاجة الى زيادة عدد سكانه».

وقال رحبعام زئيفي انه «لا ينطق بأية كلمة لم يتعلمها في حركة «العمل»». وان بيرس ورابين «اللذين اتجها يسارا» كانا «يقولان اقوالا مناقضة تماما عما ينطقان به الآن».

وذكر زئيفي في المقابلة ان الراب بيرتس («شاس») قال له انه كان سيصوت لـ «موليدت» وكذلك امرأته لو لم تخض «شاس» الانتخابات!

وفاة شاب من عرابة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير عرابة والقرى المجاورة يوم الجمعة (١١/٤)، جثمان المرحوم الشاب فاضل محمد خطيب الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ١٨ عاما.

اعضاء جبهة عرابة الدمقراطية والحزب والشبيبة الشيوعية في عرابة يتقدمون لاهل المرحوم وآل الخطيب في عرابة بتعازيهم القلبية راجين لهم حسن العزاء.

أبو الصابر يقول:



مصدر وطني كبير في المناطق

■ تتمة من صفحة١ ■

نتائج الانتخابات، بحملة نفسية من التخويف ضد الانتفاضة وتهدد بانفلات القمع الدموي الان اكثر مما هو منفلت حاليا. وقال: انهم يذكرون، في تهديداتهم، «عرب الجليل والمثلث» ايضا.

واكد المصدر الفلسطيني، مرتين، ان الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، يواجه هذه الحملة النفسية بتصميم اشد على مواصلة انتفاضته الكبرى والمستمرة منذ حوالي السنة. قال: «لسنا خائفين. والشعب الذي انطلق هذه الانطلاقة، واعتمد على نفسه وقدم هذه التضحيات ولم يتراجع، لم يعد من الممكن تخويفه او وقف مسيرته نحو حريته ونحو السلام العادل خصوصا وانه يعرف انه ليس وحيدا وما الوحيد - في هذا المجال - سوى الاحتلال وقمعه الدموي».

وكانت «دفار» (الجمعة ٤ الجاري) نشرت تعليقا لمراسلها في الجنوب عن ردود الفعل في مدينة غزة على نتائج الانتخابات. وخلاصة ردود الفعل، كما جاءت في هذا التعليق، امران: خيبة الامل لدى تلك الاوساط التي علقت آمالها بحزب «العمل» وبيرس شخصيا واعتقاد هذه الاوساط ان جهود السلام قد جرى تجميدها بعد نجاح معسكر اليمين العنصري في اسرائيل. واما الرأي الآخر، المنتشر والمسيطر على الرأي العام الغزي، فقد عبر عنه اولئك الذين ابدوا عدم اكتراث بهذه النتائج وبقدرة حكومة شمير على ان تقمع الانتفاضة وتعيد السيطرة العسكرية على المناطق المحتلة، متسائلين: «ماذا يستطيع شارون او آرنس ان يفعلا بنا اكثر مما فعله رابين؟ ان يقتلا (يوميا) خمسة بدلا من ثلاثة؟ مصير الانتفاضة ليس مرتبطا بشارون او بأرنس او بما سيتخذونه من اجراءات». وآخرون اضافوا: «بل تصعيد القمع سيدفع بالانتفاضة الى امام».

هذا وكان المصدر الفلسطيني الكبير يعلق على ما نشرته «هآرتس» (الجمعة ايضا) عن تأثير نتائج الانتخابات على الانتفاضة معتبرا ان النتيجة الاساس هي زيادة وضوح الاستقطاب القائم بين من اعتبرهم «براغماتيين»، ولم يذكر الا «فتح»، وبين من سماهم «تنظيمات ماركسية مؤيدة للجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية». اما «البراغماتيون» فقد ازداد الحاحهم، في رأي صاحب التعليق في «هآرتس»، على قيادة م.ت.ف ان تسرع في تحديد وتوضيح برنامجها السلمي. واما مؤيدو «الشعبية» و«الدمقراطية» فقد ازداد اصرارهم على موقف الرفض والتطرف: «لننتظر متى عام اخرى كما انتظر اجدادنا على الصليبيين» - قالوا!

اما تعليق المصدر الفلسطيني الكبير فهو ان من تسميهم «هآرتس» باسم «الماركسيين» فليسوا سوى قوميين متطرفين يلتقون مع تنظيم «حماس» في رفض المؤتمر الدولي والحل القائم على «دولتين لشعبين».

وفي المقابل، قال، يحاول اتباع «كامب ديفيد» ومشاريع شولتس في المناطق المحتلة ان يستفيدوا من نتائج الانتخابات الاسرائيلية لرفع رؤوسهم من جديد. فبحجة «اليأس» من امكانية تحقيق السلام العادل، في اطار المؤتمر الدولي، يلمحون الى انه لم يبق سوى الرضوخ للشروط وللمشاريع الأمريكية الاستسلامية. وهؤلاء واولئك، قال، يلتقون في رفض المؤتمر الدولي والسلام العادل. ويحاولون التأثير على مجريات النقاش الدائر في اوساط م.ت.ف استعدادا لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في هذا الشهر.

غير ان الانتفاضة، قال، مستمرة ولا يمكن تخويفها او قهرها. وهذا هو الامر المقرر.

واضاف: ليست اسرائيل هي المقرر الوحيد. الوضع الداخلي الاسرائيلي هو عنصر هام في مسيرة السلام العادل. ولكن المقرر، منذ الانتفاضة، هو العنصر الفلسطيني الذي يتحرك في اطار وضع دولي موات. وتحسن م.ت.ف صنعا اذا استمرت في الاعتماد على هذا العنصر الفلسطيني وفي الاستفادة من العلاقات الدولية المواتية وتعزيز العلاقات، بكل نزاهة واخلاص، مع الاتحاد السوفييتي. وذلك، خصوصا، بالثبات على المؤتمر الدولي للسلام القائم على دولتين لشعبين.

وأنهى تصريحه مكررا: «حكام اسرائيل لا يخيفوننا»!

اغراق مدرسة في جباليا بعشرات قنابل

اهالي القرية قطعوا خطوط الهاتف الموصلة لمستوطنة «كرني شومرون» واقتلعت جرافات الاحتلال ٣٠ شجرة من ارض تابعة للمواطن حسين قدورة، بحجة ان اسلاك الهاتف التي قطعت تمر من هذه الارض.

● قطاع غزة ●

تواصل قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم النصيرات (منذ ٣ ايام) ومخيم دير البلح (منذ يومين) ومخيم يبنا (رفح - منذ ستة ايام).

وصباح امس وقعت اشتباكات عنيفة في مدينة خانيونس ومخيمها، خصوصا في محيط المدارس ومستشفى «ناصر». ولاحق الجنود الطلاب والاهالي واصيب كل من اسماعيل محمد ابو شمالة (١٧ - رصاصة في البطن) وابراهيم محمد شبير (١٦ - في الفخذ الايسر) وحازي ابو مصطفى (١٨ - فخذ ايمن) ومنى علي (١٧ - عيارات مطاطية عديدة وجروح قطعية في الوجه) وميرفت الزقزوق (١٧ - يد يسرى) وايمن صلاح (١٢ - فخذ ايمن) وعلاء الدين فارس (١٢ - فخذ ايمن) واحمد الصفدي (١٤ - يد يسرى).

وجاء من مستشفى «ناصر» في المدينة ان الفتاة صابرين نشبت (١٦ عاما، من مخيم دير البلح) لا تزال في حالة خطيرة، بعد ان كانت اصيبت امس الاول برصاصة في الطحال.

ووقعت اشتباكات، صباح امس، في محيط العديد من مدارس مخيم جباليا، وبعد دخول الطلاب والطالبات الى الصفوف اقتحمت قوات الاحتلال مدرسة الذكور الاعدادية، فيما حاصرتها عشرات السيارات العسكرية، والقى الجنود عشرات قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية. وحضر الاهالي الى المكان ووقعت اشتباكات مع الجيش. وبعد ان اخلى الطلاب المدرسة حضرت سيارات الاسعاف وعالجت ٢٥ طالبا اصيبوا بالغاز.

وفي وقت لاحق داهم الجنود العديد من منازل المخيم، من بينها منزل عائلة الشريف، فضربوا راوية الشريف (١٦ عاما - كدمات على الخاصرة والساعد والرأس) ومحمد الشريف (١١ - كدمات على الرأس والساق اليمنى) ويحيى يوسف غنيم (١١ عاما - كدمات في الوجه والساعد والرأس).

والقى جنود الاحتلال قنبلة غاز على منزل المواطن عثمان احمد الخالدي (٧٠ عاما من مخيم الشاطئ) فاصيب بالاختناق. واعتدى الجنود على سويلم المنابعة (٢٥ عاما) فأصيب بجرح قطعي في الجبين وكدمات عديدة.

كما ضرب الجنود الشاب محمود سعادة من قرية بيت حانون (٢٥ عاما) فأصيب بكدمات في الساق والكتف واحمرار في العينين.

واصابت قنبلة غاز معدنية الفتى عوض عبد الله عوض (من مخيم جباليا - ١٥ عاما) فأصيب بحروق في اليد اليمنى.

وفي ساعات المساء شهد مخيم الشاطئ مواجهات عنيفة لاحق خلالها الجنود الاطفال. فضرب احد الجنود الطفل اسماعيل مصباح حجازي (٩ سنوات) بعصا وكسر رسغه الايمن. وحاول الجنود اختطافه لكن والدته والعديد من النساء تمكن من تخليصه بعد عراك مع الجنود.

ولاحق الجنود في مخيم النصيرات الشاب اكرم ابو شرار (١٨ عاما) واقتحموا منزله واختطفوه وضربوه ضربا مبرحا فأصيب بنزيف في الانف والفم الى ان اغمي عليه. ونقله الجنود، وهو على هذه الحال، الى مركز الجيش على مداخل المخيم. وفقط بعد تدخل ممثل وكالة الغوث وطبيب عيادة المخيم، وايضاحهم

■ تتمة من صفحة١ ■

ان شقيق الشاب كان استشهد قبل فترة، سمح بنقله الى المستشفى «الاهلي».

واصيب امس ايضا، اسامة احمد العثامنة (١٧ عاما من بيت حانون - رصاصة في البطن ادت الى تمزيق عدد من الامعاء) وحاتم حسن حسان (١٢ عاما - مخيم الشاطئ - رصاصة في الرجل اليسرى) وخليل محمد علي (١٢ عاما، الشاطئ - رصاصة في الآلية) ويوسف خليل ابو العيش (١٨ - جباليا - رصاصة في الساق اليسرى).

■ احداث الجمعة ■

وحاصر جنود الاحتلال المساجد الرئيسية في منطقة بيت لحم فيما اقاموا حاجزا على مدخل مدينة بيت ساحور. واعتدى مستوطنو «غينوت شمرون» و«قرني شمرون» على اهالي قلقيلية وقرية كفر لاقف بحجة ان الاهالي يرشقون المستوطنين بالحجارة وبحجة ان اهل كفر لاقف خربوا شبكة الهاتف التي تعود لمستوطنة «غينوت شمرون».

ورشق المستوطنون السيارات العربية العابرة على الطريق الرئيسي نابلس - قلقيلية بالحجارة فاصابوا عددا من المواطنين ادخل اثنان منهم الى المستشفى وهما سعيد عبد الرحمن (٤٢ عاما - قلقيلية) ومراد رشاد محمود (١٧ عاما - عزون).

ومن ناحية ثانية فقد تعرضت سيارة الراب «عميطال» رئيس حركة «ميماد» للرشق بالحجارة في اثناء عبورها بالقرب من برك سليمان في منطقة بيت لحم.

وكانت قوات الاحتلال رفعت حظر التجول لمساء يوم الخميس (١١/٣) عن مدينة اريحا وفريق عين اليرموك والعوجا ومخيمي عقبة جبر وعين السلطان والتي فرض يوم الاحد (١٠/٣٠) الماضي.

وفي بلدة سلواد جرت مصادمات عقب اقتحام الجنود للبلدة وتصدي الاهالي لهم. واصيب الفتى فايز عبد الحميد حامد (١٥ عاما) برصاصة في اسفل بطنه.

وفي منطقة الخليل اقتحم جنود الاحتلال قرية الشيوخ واعتقلوا نحو (١٥) شابا.

كما جرت صدامات في احياء مدينة نابلس وفي مخيم عسكر الجديد وفي قرية روجيب أصيب خلالها عدد اخر من المواطنين.

ففي مخيم عسكر اطلق احد الجنود النار عن بعد حوالي (١٥) مترا باتجاه المواطنة فاطمة محمد سعيد (٤٥ عاما) فاصيبت في كتفها الايمن. كما اصيب الطفل اياد عبد اللطيف طقاطق (١١ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى).

وفي روجيب اصيب وليد سليم رواجبة (١٧ عاما - رصاصة في اليد اليمنى). ولا تزال القرية خاضعة لحظر التجول منذ اسبوع.

اما في مدينة نابلس فقد اصيب الشاب صلهام مبروكة (١٦ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر).

ورشق المستوطنون سيارة كانت تقل عددا من سكان قرية «فرعتة» (قضاء نابلس) وهم في طريق عودتهم من معصرة قرية عزون. فاصيب الشاب ايمن عبد العزيز (١٤ عاما) بحجر في الصدر.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة وقعت صدامات مختلفة كانت اشدها في مخيم جباليا وخاصة بلوكات (٤ و٥ و٦ و١٠ و١١ و١٢) واستخدم الجنود القنابل المسيلة للدموع والعيارات النارية. وقد استمرت الاشتباكات طوال النهار وحتى ساعات المساء.

وفي مخيم دير البلح فرضت قوات الاحتلال حظر التجول منذ ساعات الصباح اثر اندلاع مظاهرات صاخبة لم تتمكن من قمعها بسهولة ففرضت الحظر.

وجاءنا ان شبانا قاموا عصر يوم الخميس (١١/٣) بنصب «كمين» لاحدى السيارات العسكرية (جيب) في مخيم الشاطئ، وامطروها بالحجارة فاصابوا السائق الذي لم يتمكن من السيطرة على سيارته التي سقطت في حفرة على حافة الطريق. وعندها قام افراد سيارة عسكرية ثانية، مرافقة للاولى، باطلاق زخات كثيفة من الرصاص ولفترة طويلة حتى جاءت سيارة اسعاف نقلت الجنود الثلاثة الذين كانوا بداخل السيارة.

وفي خانيونس منع الجنود المصلين من التوجه الى المسجد الكبير بعد محاصرته وذلك بحجة رفع علم فلسطيني على مأذنة المسجد قبل ذلك بيوم واحد (الخميس).

هذا وبلغ عدد المصابين بالرصاص في قطاع غزة (١٣) مواطنا. ففي مخيم الشاطئ، اصيب كل من ماهر مقداد (٢٤ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) ومحمد حمدان ابو خليل (٢٤ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وخميس ابو زر (١٥ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وعاطف عباس (١٨ عاما - رصاصة في الالية اليسرى) وحسن علي شبيهات (١٨ عاما - رصاصة في الساعد الايسر) وعماد حسين السري (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ الايمن) ومازن سعد (١٦ عاما - رصاصة في الساق اليسرى).

وفي مخيم جباليا اصيب كل من رائد ابو دري (٢٠ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وعيسى ابو لوز (١٥ عاما - رصاصة في الذراع الايسر) وحاتم شكري ابو الحسين (١٦ عاما - رصاصة في الساعد الايسر).

وفي مخيم دير البلح اصيب عدنان بدران (١٨ عاما - رصاصة في الساق اليسرى) وصابرين نشيت (١٦ عاما - رصاصة في الطحال).

وفي حي الشجاعية اصيب محمد عبد ربه (١٨ عاما - رصاصة في البطن).

كارلوتشي قبل مغادرته اسرائيل

■ تتمة من صفحة١ ■

حيث تقام ابحاث لانتاج صواريخ «ارووه» المضادة للصواريخ والتي تمولها الولايات المتحدة.

وسئل كارلوتشي عن انتشار الصواريخ التسيارية والاسلحة الكيميائية في الشرق الاوسط فأشار الى انه «يتعين معالجة هذه المسألة في اطار مقاربة اقليمية».

وبعد ان اعتبر ان بيع اسلحة سوفييتية للدول العربية يطرح «مشكلة في المنطقة وكذلك في نظري بالنسبة الى اسرائيل؛ افاد كارلوتشي بأن الادارة الامريكية «تعهدت بحزم» ابقاء قيمة المساعدة العسكرية لاسرائيل على مستوى سنوي قدره ١،٨ مليار دولار.

وعن نتائج الانتخابات الاسرائيلية قال المسؤول الامريكي «ان الوضع غامض لكن الامر هو مظهر رائع للدمقراطية في منطقة من العالم حيث الدمقراطية غير شائعة»!

واعتبر كارلوتشي، ايضا، ان مبادرة شولتس تبقى «قائمة».

● العنصري رحبعام زئيفي بعد خروجه من مكتب شمير ٨٨/١١/٢ رفض التحدث باللغة الانجليزية امام الصحفيين الامريكيين. «نحن في اسرائيل ونتكلم العبرية هنا» - قال لهم. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف) ●

اعضاء الكنيست الـ (١٢)

● الليكود (٤٠ نائبا) ●

● اسحق شمير - القدس ● دافيد ليفي - بيسان ● اسحق موداعي - هرتسليا ● ارييل شارون - مزرعة ● موشيه آرنس - سافيون ● يغئال هوروفيتس - كفار فاربوغ ● موشيه نسيم - القدس ● موشيه قصاب - كريات ملاخي ● بنيامين نتنياهو ● ابراهام شرير - تل ابيب ● دافيد مغين - كريات غات ● اهرون ابو حصيرة - الرملة ● بنيامين زئيف بيغن - القدس ● دان تيخون - القدس ● دان مريدور - القدس ● الياهو بن اليسار - القدس ● غدعون بات - سافيون ● يعقوب شماي - غبعات عداه ● روني ميلو - تل ابيب ● بنحاس غولدشطاين - كفار سابا ● حاييم كورفو - القدس ● ايهود اولمرت - القدس ● اوريئيل لين - تل ابيب ● عوفاديا علي - العفولة ● ارييل فاينشطاين - القدس ● رؤوبين ريفلين - القدس ● يغئال كوهين - تل عدسيم ● يهودا فرح - نتانيا ● ميخائيل ايتان - كوخاف يئير ● يهوشوع متسا - القدس ● يوسف غولدبرغ - المطلة ● غدعون غدوت - لورانيت ● دوف شيلانسكي ● بيسح غروبر - عتليت ● عوزي لانداو - رعنانا ● تساحي هنجبي - القدس ● شاؤول عمور - مجدال هعيمق ● سارة دورون - تل ابيب ● زلمان شوفال - تل ابيب ● يهوشواع سغي - بات يام.

● المعراخ (٣٩ نائبا) ●

●شمعون بيرس - تل ابيب ● اسحق رابين - تل ابيب ● اسحق نافون - القدس ● يسرائيل كيسار - ريشون لتسيون ● عيزر وايزمن - قيسارية ● شلومو هيلل - القدس ● عوزي برعام - القدس ● موشيه شاحل - حيفا ● اورا نمير - تل ابيب ● شوشانه اربيلي الموزلينو - غبعتايم ● غاد يعقوبي - تل ابيب ● يعقوب تسور - تنيف هله ● مردخاي غور - تل ابيب ● حاييم رامون - تل ابيب ● ابراهام كاتس - عوز - ناحل عوز ● دافيد ليبائي - تل ابيب ● حاييم بارليف - راهش ● عمير بيرتس - سدروت ● رفائيل ادري - هرتسليا ● ارييه الياف - نيتساتا ● ابراهام بورغ - نيطف ● ابراهام شوحط - عراد ● شمعون شيطريت - القدس ● ميخا حريش - غبعتايم ● بنيامين بن اليعزر - ريشون لتسيون ● ابلي ديان - عسقلان ● نافا اراد - رمات غان ● يوسي بيلين - تل ابيب ● غداليا غال - كفار فيتكين ● شيفح فايس - حيفا ● ابلي بن مناحيم - كفار شليم ● ميخائيل بار - زوهر - تل ابيب ● عمانوئيل زيسمان - القدس ● افرايم غور - اسدود ● نواف مصالحة - كفر قرع ● حجاي ميروم - يفعات ● رعنان كوهين - رمات غان ● ميخا غولدمان - كفار تابور ● عدنا سولودار - كيبوتس «اشدوت يعقوب».

● شاس (٦ نواب) ●

●اسحق بيرتس - القدس ● رفائيل بنحاسي - بني براك ● يوسف عزران - ريشون لتسيون ● ارييه غمليئيل - سدروت ● يئير ليفي ● شلومو ديان.

●الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (٤ نواب)●

●مائير فلنر - تل ابيب ● توفيق طوبي - حيفا ● شارلي بيطون - القدس ● توفيق زياد - الناصرة.

● المفدال (٥ نواب) ●

●افنير شاكي - تل ابيب ● زيولون هامر - بني براك ● حنان بورات - كفار عتصيون ● يغئال بيبي - طبريا ● اسحق ليفي - كفار ميمون.

● راتس (٥ نواب) ●

● شولاميت الوني - كفار شمرياهو ● يوسي سريد - تل ابيب ● ران كوهين - غان شموئيل ● ديدي تسوكر - القدس ● مردخاي فيرشوفسكي - تل ابيب.

● اغودات يسرائيل (٥ نواب) ●

●موشيه زئيف فلدمان ● مناحيم بوروش - القدس ● ابراهام فرديغر - القدس ● شموئيل هلبرت - بني براك ● اليعزر مزراحي.

● ميام (٣ نواب) ●

● يئير تصبان - رمات غان ● حاييم اورون - لاهف ● حسين فارس - عكا.

● هتحيا (٣ نواب) ●

●يوفال نئمان - تل ابيب ● غئولا كوهين - تل ابيب ● اليعزر فلدمان - كريات اربع.

● شينوي المركز (نائبان) ●

● امنون روبنشطاين - تل ابيب ● ابراهام بوراز - تل ابيب.

● موليدت (نائبان) ●

●رحبعام زئيفي ● يئير شبرينتساك.

● تسوميت (نائبان) ●

●رفائيل ايتان - تل عدسيم ● يوآش تسيدون - تل ابيب.

●التقدمية (نائب واحد) ●

●محمد ميعاري.

● «علم التوراة» (نائبان) ●

●ابراهام رابيتس - القدس ● موشيه غفني.

● العربي الدمقراطي (نائب واحد) ●

●عبد الوهاب دراوشة.

غدا تستأنف المحادثات الايرانية - العراقية

■ تتمة من صفحة١ ■

التوصل الى اتفاق. واضاف «لكن الاتفاق يتوقف على الطرفين. والعراق من جهته مستعد لمتابعة المناقشات بنية طيبة وبطريقة جديدة».

واشار عزيز من جهة اخرى الى انه طمأن دي كوليار الى ان بلاده تؤمن «الامتيازات والحصانة» التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة للمراقبين العسكريين التابعين للمنظمة الدولية والمنتشرين عند الجبهة العراقية - الايرانية.

وسيتابع الممثل الخاص لدي كوليار الدبلوماسي السويدي، يان الياسون، المفاوضات بين الجانبين.

ومن جهة اخرى صرح وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، مساء اليوم ذاته أن انسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها يبقى «العنصر المفتاح» لاي تقدم في المحادثات العراقية - الايرانية. ورفض فكرة الانسحاب الجزئي.

واعرب الوزير الايراني لدى خروجه من الاجتماع الوزاري المشترك عن امله في رؤية «الطرف الاخر يقبل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨» الذي وفق ما اوضح، ينص على انسحاب القوات مباشرة بعد البدء في تطبيق وقف اطلاق النار.

واشار ولايتي الى انه لم يطلع على اقتراح بانسحاب جزئي للقوات من شأنه التقليل من مخاطر استئناف عرضي او مقصود للمعارك وان البحث تركز على الخطة ذات النقاط الاربع التي قدمها السكرتير العام للامم المتحدة في تشرين الاول المنصرم في نيويورك.

وترد نقاط هذه الخطة وفق الترتيب التالي: وقف اطلاق النار وحرية الملاحة ثم انسحاب القوات فتبادل الاسرى واخيرا مسألة تنظيف مجرى شط العرب.

وحمل ولايتي على «التفسير الاحادي الجانب» الذي قام به العراق لهذا القرار مؤكدا «بالنسبة الينا نحن مستعدون لتطبيق القرار ٥٩٨ ولا شيء اكثر. وهذا يجب ان يتم وفق روحيته ونصه».

وفي تسلسل الافكار نفسه استبعد ولايتي اي اتفاق مسبق لتبادل نحو مئة الف اسير.

واشار السكرتير العام للامم المتحدة في ختام الاجتماع الوزاري بين العراق وايران في جنيف بعد ظهر امس السبت ان هذا الجزء الاول من محادثات السلام التي بدأت هذا الاسبوع انتهى من دون تسجيل «تقدم ملحوظ».

واضاف دي كوليار « اكذب عليكم لو قلت لكم اننا سجلنا تقدما مثيرا». واوضح «انتظر ان تستأنف الاجتماعات الموسعة على المستوى الوزاري الاثنين المقبل الساعة ١٦،٠٠». واعرب عن الامل في ان تتيح هذه الاجتماعات تحقيق «تقدم حقيقي اكثر وملموس اكثر». واضاف «بان الياسون، الممثل الخاص لدي كوليار، سيتابع العملية».

واشار دي كوليار الى انه سيكون على «اتصال دائم» مع الياسون وان هذا الاخير سيرفع اليه تقريرا في نيويورك في ١٦ تشرين الثاني الجاري في ابعد تقدير.

وقال دي كوليار ان «جو المفاوضات مقبول جدا ولم يكن هناك اتهامات متبادلة». ومضى يقول ان «الوزيرين شرحا وجهتي نظرهما بطريقة مفصلة وخبراؤهما كانوا اكثر تفصيلا مع خبراء الامم المتحدة. لا يمكننا ان نشتكي، بل على العكس». وشدد على توضيح ان «المفاوضات لم تتوقف لانه مسافر».

ويذكر انه ينتظر وصول دي كوليار الى نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

نداء من القلب الى القلب

في هذه الايام، حيث اخذت الحاجة الى زرع اعضاء بشرية تزداد وتضطرد وحيث ان هناك فتاة في ربيع عمرها بحاجة ماسة الى عملية «زرع كبد» في اقرب وقت ممكن في خارج البلاد في «لندن»، فقد تشكلت جمعية خيرية لهذا الغرض من السادة الاتية اسماؤهم: فضيلة القاضي فريد وجدي الطبري والدكتور سامي جرايسي وقدس الاب الياس ميخائيل شقور وتوفيق احمد العفيفي والقس ابراهيم دياب سمعان وخالد يوسف الزعبي والشيخ نواف سليمان حلبي ويونس نصار والياس جبور جبور وامين محمود الشحيري ويوسف عمر الزعبي ورشيد صبري صفوري وجول جورج الشفحة ومحمد ابراهيم الزعبي والدكتور بشارة شفيق بشارات وسمير ابو نصار والدكتور شحادة لطف الحاج والمهندس ايلي نخلة والدكتور حاتم كناعنة والمحامي الياس شكري والمحامي عصام خطيب.

وقد عقد اعضاء الجمعية الاجتماع التأسيسي في الناصرة يوم السبت ١٩٨٨/١٠/٢٢ بحضور معظم الاعضاء وتغيب بعضهم لاسباب شخصية. وقرر المجتمعون تأسيس جمعية باسم «الامل» لهذا الغرض وفتح حسابات لها في البنوك لبدء حملة التبرعات. واننا نهيب بأبناء شعبنا الطيبين الغيورين التبرع ومد يد العون السخية والسريعة لخطورة الوضع الذي نحن بصدده آملين من الله ومن شعبنا الشهم الكريم العمل على انجاح هذا المشروع الانساني العظيم.

والجدير بالذكر بأن المبلغ المطلوب من الفتاة الذي تأسست الجمعية لمعونتها ورعايتها هو ما يزيد على ١٥٠ الف دولار (مائة وخمسين الف دولار) وستكون هذه الجمعية نواة لجمعية دائمة في البلاد ترعى هذه الاهداف واوضاع شبيهة.

وعلى ضوء مساع بذلت في البلاد في الاونة الاخيرة كلنا امل بأن مساعينا ايضا بمؤازرتكم الغيورة سوف تكلل بالنجاح ان شاء الله.

اننا نطلب من ابناء شعبنا الكريم التبرع لهذا الغرض النبيل لاحد الحسابات الاتية او لاي عضو من اعضاء اللجنة اعلاه حسب راحة المتبرع ونشكر جميع المتبرعين سلفا.

ارقام الحسابات في البنوك

رقم الحساب	اسم البنك	الفرع
١ - ٢٧٩٩٥	بنك العمال	العين
٢ - ٧٩٥٢٠/٨١	بنك لئومي	الناصرة
٣ - ٢٦١٧٦٩	بنك ديسكونت	الناصرة
٤ - ٧٣ - ٥١٢٠٦٦	البنك العربي الاسرائيلي	الناصرة
٥ - ٢٢٨١١٧	باركليس ديسكونت	الناصرة شارع بولس السادس

عنوان الجمعية لهدف الاتصال والاستفسار مكتب المحامي الياس شكري وقف الروم الارثوذكس ص. ب ٢٨٦ - تلفون ٥٧٢٥٠٥ - الناصرة

● اعضاء جمعية الامل ●



رئيس الدولة يبدأ، اليوم، المشاورات لتشكيل الحكومة:

درعي يطالب بوزارة الداخلية! ورفول بوزارة الشرطة (!)..

● شمير يتعهد باحياء حركة المستوطنات في المناطق المحتلة ● مصدر مسؤول في «الليكود» يجتمع مع زعماء «المعراخ» لبحث امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» اخرى ● «المفدال» يؤيد حكومة برئاسة «الليكود» ● «الصراع» في قمته بين الاحزاب الدينية لتقاسم الوزارات ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - من المنتظر ان يبدأ رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، اليوم الاحد، المشاورات مع الكتل المختلفة من اجل البدء في تشكيل الحكومة القادمة.

واعلن ممثلو «المفدال» انهم يؤيدون تشكيل حكومة جديدة برئاسة «الليكود» وانهم سيعبرون عن رغبتهم هذه امام رئيس الدولة عند اجتماعه بهم في اطار المشاورات لتشكيل الحكومة.

وفي مقابلة مع الاذاعة باللغة العبرية، امس السبت، تعهد زعيم «الليكود» يتسحاق شمير، باحياء حركة الاستيطان في المناطق المحتلة من جديد وذلك فور تشكيل حكومة جديدة برئاسته. وقال شمير: «اتعهد باقامة مستوطنات جديدة في يهودا والسامرة وقطاع غزة ما ان اشكل الحكومة الجديدة».

واقر شمير في المقابلة المذكورة ان حزبه «يعاني بعض المصاعب في توزيع مختلف الوزارات» بين الاحزاب الدينية واليمينية المتطرفة من امثال «موليدت» و«هتحيا» و «تسومت» التي يفترض تحالفها مع «الليكود» لتشكيل الحكومة. هذا في الوقت الذي صرح زعيم «موليدت» رحبعام زئيفي، «صاحب رؤية» الترانسفير، انه على استعداد لدخول حكومة برئاسة شمير و«الليكود» او دعمها من الخارج وذلك حتى اذا لم يحصل على اية وزارة تذكر!

وتشير الانباء الى ان الصراع بين الاحزاب الدينية على اشده الآن لاقتسام الوزارات في الحكومة القادمة خصوصا وان اغلبيتهم يطالبون بوزارة المعارف والثقافة (!!).

وذكرت الصحف يوم الجمعة (١١/٤)، ان «شاس» تطالب بثلاث وزارات: الداخلية والاديان والاسكان. وسيكون وزير الداخلية اذا استجاب الليكود لطلبات «شاس»، اريه درعي (!!). اما «المفدال» فيطالب بوزارة المعارف والثقافة ووزارة الاديان. ومن المتوقع ان تضيف «المفدال» الى هذه اللائحة وزارة الداخلية ايضا. كذلك يشترط «المفدال» دخوله في ائتلاف مع الليكود «العمل على القضاء على الانتفاضة».

واعلنت «اغودات يسرائيل» انها تكتفي بأربعة نواب وزراء، وبرئاسة لجنة المالية بالاضافة الى مطالبها بشأن اقرار تشريع ديني في الدولة. اما «ديغل هتوراة» فتنوي المطالبة بوزارة المعارف والثقافة او بوزارة الاسكان.

وعلى الصعيد نفسه اشارت الانباء الى ان زعيم «تسومت»، رفول ايتان، يطالب بوزارة الشرطة (!!). واذا وافق شمير على اسناد وزارة الشرطة لرفول ووزارة الداخلية لدرعي فان ذلك يعني خطوة اخرى في تعميق الممارسات القمعية في داخل اسرائيل وتضييق الحريات الدمقراطية.

ومن جهة اخرى لم تستبعد الصحف امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» اخرى وخصوصا في واقع المطالب المتعددة التي تشترطها الاحزاب الدينية لائتلافها في حكومة برئاسة الليكود. وتطالب الاحزاب الدينية، بالاضافة الى الوزارات، اقرار قانون «من هو يهودي» والحفاظ على حرمة السبت. وبعضها، يطالب بالغاء مباريات كرة القدم في ايام السبوت (!!).

وكان مصدر مسؤول في الليكود اجتمع، يوم الخميس (١١/٣)، مع بعض زعماء حزب «العمل» وبحث معهم امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية». الا ان هذه الباحثات لم تكن رسمية. ويؤكد كل من الليكود والمعراخ ان اقامة حكومة من هذا النوع غير واردة الآن. بينما يطالب بعض زعماء حزب «العمل» بعدم تشكيل حكومة «وحدة قومية» والجلوس في الكنيست ككتلة معارضة. وتجدر الاشارة الى ان الليكود كان اشترط تشكيل ائتلاف واسع بضم المعراخ ولكن بدون بيرس ووايزمان. في حين ترتفع اصوات في داخل المعراخ مطالبة بـ «معاقبة» زعيمي الحزب، بيرس ورابين، على الفشل المتكرر منذ عام ١٩٧٧ حيث لم يستطع المعراخ تشكيل الحكومة لوحده. واكد مسؤولون عديدون في الحزب امثال عوزي برعام وموشيه شاحال ويعقوب تسور ان على حزب «العمل» ان «يعود الى صفوف المعارضة ليتيح بروز زعامة جديدة للحزب».

هذا ويطالب اريك شارون بوزارة «الامن» في الحكومة القادمة. وقال في تصريح للاذاعة باللغة العبرية، امس السبت، انه «الاكثر اهلية» لتولي وزارة «الامن». اما دافيد ليفي فيطالب شمير بتوليه وزارة الخارجية.

الجيش يمنع بث فيلم عن عملية الباص في اريحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاسباب غامضة اخفت سلطات «الامن» حافلة الركاب التي تعرضت لاعتداءات بالزجاجات الحارقة بينما كانت متجهة من طبريا الى القدس على شارع اريحا عشية انتخابات الكنيست الـ ١٢. هذا ما اوردته الاسبوعية «هعولام هزيه» في عددها الاخير.

واضافت ان عددا من المصورين الصحفيين وصلوا الى مكان الحادث بعد ساعة من حدوث العملية بقرار من قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عمرام متسناع. واشارت الى انه في الوقت ذاته لاحقت قوات «الامن» احد جنود الاحتياط الذي وصل بعد عدة دقائق من قذف الزجاجات الحارقة على الباص وصور بكاميرة الفيديو الخاصة عملية معالجة الجرحى واخماد الحريق الذي شب في الباص الى ان امسكت به قوات الجيش وصادرت منه الفيلم المذكور.

هذا وكان التلفزيون الاسرائيلي قد ذكر في نشرة «مباط» الاخبارية، أمس الاول، ان الجيش يمنع عرض الفيلم بحجة انه «يعلم الفلسطينيين كيف ينظمون اعتداءات بالزجاجات الحارقة».

ابراهام شابيرا: إنا لست «رابي»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى عضو الكنيست ابراهام شابيرا ان يكون قد ادعى في مرة من المرات بأنه «رابي»، وذلك في نهاية الاسبوع المنصرم في المحكمة المركزية في تل ابيب، التي تبت في امر كتاب الصحفي اريه افنيري، الذي يتحدث فيه عن حياة واعمال شابيرا.

وكان شابيرا قد توجه الى المحكمة بطلب يقضي بعدم نشر الكتاب بدعوى انه مليء «بالكذب المختلق». كما نفى ما اورده وكيل الصحفي، المحامي شلومو ليبليخ، حول توجه شابيرا الى بعض الوزراء، واعضاء كنيست وشخصيات شعبية بطلب الضغط على افنيري كيلا ينشر الكتاب.

وكشف افنيري في شهادته بأنه كانت هناك محاولات لارشائه اضافة الى الضغوط والفتاوى كي لا ينشر الكتاب. ومن الجدير ذكره ان الكتاب يحتوي على مواد منذ العام ١٩٨١ بعد ان تم انتخاب شابيرا عضوا في الكنيست وقبل ثلاث سنوات من موت يعقوب لفينسون، مدير عام «بنك العمال» سابقا.

الحكم بالسجن على طبيبين في بئر السبع بتهمة التسبب بموت طفلة

● بئر السبع - الوكالات - حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع على طبيبين من مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بعد وادانتهما بتهمة التسبب بموت طفلة في الخامسة نتيجة لاهمالها في اداء واجبهما. وجاء في لائحة الاتهام: «ان الطبيبين تسببا في موت الطفلة لفنات عمار في شهر شباط ١٩٨٠ بعد اجراء عملية لها. وقد تدهورت حالتها الصحية بعد يوم من اجراء العملية وعانت من تقيؤ وارتفاع في الحرارة، نتيجة لاهمال في العملية التي اجراها احد الطبيبين. بالرغم من ان الممرضات اطلعن الطبيب على تدهور حالة الطفلة الا انه لم يقم بفحصها وتقديم العلاج لها. كذلك استدعت الممرضات الطبيب الثاني، وكان طبيبا مناوبا، لفحص الطفلة الا انه لم يصل الى المستشفى لمعالجتها».

وكانت محكمة الصلح في بئر السبع برأت ساحة الطبيبين في عام ١٩٨٢. الا ان الادعاء العام استأنف على قرار المحكمة وقد اصدر الحكم ثلاثة قضاة.

مصادر في وزارة المالية:

تخفيض العملة امر حتمي
رفع اسعار السجائر والمرجرين

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - صرحت مصادر مسؤولة في وزارة المالية («دفار» ٨٨/١١/٤) ان تخفيض العملة الاسرائيلية (الشيكل) اصبح امرا حتميا. ولم تتحدث هذه المصادر عن موعد ونسبة التخفيض الا انها اكدت ان النسبة ستكون اقل من عشرين بالمئة، كما يطالب ارباب الصناعات.

ويذكر ان اجراء تخفيض في قيمة العملة الاسرائيلية سوف يشكل ضربة قاسية للمصانع والشركات التي تعاني من ضائقة مالية وديون باهظة مثل شركة «كور».

وصرح موشي زنبار، رئيس مجلس ادارة بنك ليئومي المنتخب، ان على الحكومة ان تخفض العملة في اقرب وقت. فالوضع الاقتصادي القائم في اسرائيل لا يسمح بغير ذلك («هآرتس» ١١/٤).

ومن جهة اخرى، اعلن راديو اسرائيل مساء امس ان الحكومة قررت رفع اسعار السجائر المستوردة (٤٪) والمرجرين (٦,٦٪).

المطالبة بتأجيل انتخابات الهستدروت بستة اشهر

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «دفار»، يوم الجمعة (١١/٤)، ان بعض اعضاء اللجنة المركزية في الهستدروت اقترحوا تأجيل انتخابات الهستدروت القادمة بستة اشهر.

وينص دستور الهستدروت على ان تجري الانتخابات كل اربع سنوات. الا انه يحتوي على بند يتيح تأجيل الانتخابات لفترة ستة اشهر. واذا قررت الهستدروت تأجيل الانتخابات فانها ستجري في شهر تشرين الثاني من العام القادم وذلك بدلا من شهر أيار، الموعد الرسمي لاجراء الانتخابات.

ويأتي هذا الاقتراح على خلفية الازمة المالية التي تعاني منها الشركات الهستدروتية مثل «كور» بالاضافة الى ازمة «كوبات حوليم» - على حد قول الصحيفة.

خلافا لما نقلته بعض وسائل الاعلام:

جريمة مقتل سائق الشاحنة من كفار سابا على خلفية جنائية

● تل ابيب - ذكرت الصحف يوم الجمعة (١١/٤)، ان التحقيقات الاولية في مقتل سائق الشاحنة من كفار سابا تبين ان جريمة القتل حدثت على خلفية جنائية وليست «تخريبية» او «قومية» كما ذكرت بعض وسائل الاعلام.

وكان سائق الشاحنة، بوعز غبل، متوجها الى ايلات في شاحنته في اعقاب الادلاء بصوته، يوم الثلاثاء (١١/١)، وفي منتصف الليل سافر متجها الى اشدود. وفي الطريق قتل على ايدي «مجهولين» بالقرب من مفرق «لاهف». وقد وجدت جثته في مكان الجريمة نفسه بينما وجدت الشاحنة في قطاع غزة (!!).

هذا وشنت الشرطة، كعادتها، حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين العرب الفلسطينيين في القطاع المحتل على الرغم من ان التحقيقات تشير الى ان اقتراف الجريمة كان على خلفية جنائية.

هدم بيت في حي الجواريش في الرملة
عائلة كراجة (عشرة انفار) بلا مأوى

● الرملة - مكتب «الاتحاد» - يافا - تل ابيب - اقدمت ادارة بلدية الرملة الليكودية، يوم الخميس الماضي، تحت حراسة قوى كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وبواسطة جرافاتها على تنفيذ جريمة ضد المواطنين العرب في حي الجواريش بالرملة حيث قامت بهدم بيت عائلة كراجة.

وقد تصرفت قوات الشرطة بشكل همجي في اثناء عملية الهدم، حيث اعتدت على السيدة سلوى كراجة (حامل في شهرها الخامس) عندما صعدت السيدة كراجة الى سطح البيت مهددة قوات الهدم بالانتحار فيها لو اقدمت على هدم البيت.

وقامت السلطات بهدم البيت في ساعات الظهر، ومنذ يوم الخميس تعيش عائلة كراجة التي تضم عشرة انفار بدون مأوى.

صاحبة البيت السيدة ثريا كراجة تقول: «اضافة الى هدم بيتنا فقد تركوا الردم ليسقط على رؤوسنا».

ويذكر ان عائلة كراجة بنت بيتها على اساسات البيت القديم. ومن المعلوم ان في منطقة حي الجواريش اكثر من مائتي بيت بدون رخص بناء ولم تقم السلطات بتنظيم خارطة هيكلية للمكان، ولذا يعيش سكان الحي في اوضاع مزرية، فليس هناك شبكة مجاري ولا شوارع معبدة، والخدمات البلدية والصحية تكاد تكون معدومة.

وبيت عائلة كراجة هو اول بيت في الجواريش تقوم السلطات بهدمه.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي في الرملة بيانا استنكرت فيه عملية الهدم وحذرت من مغبة استمرار سياسة الهدم والتهجير التي تمارسها بلدية الرملة برئاسة رئيسها موشيه بيرتس ضد السكان العرب في الرملة وضواحيها وناشدت المواطنين العرب بالتوحد والنضال ضد سياسة التمييز والاقتلاع.

مجلس «نعمت» في الناصرة يتهم ادارة «المعراخ» باخفاء الحسابات والتنكر للمطالب

*** «منذ ان تسلمنا ادارة المجلس في ٨٨/٦/٢٠ ونحن بلا مكتب والادارة تتجاهل مطالبنا في كشف الحسابات» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعثت ادارة مجلس «نعمت» الجبهوية في الناصرة وعين ماهل برسالة احتجاج الى درورا مئير، مسؤولة التنظيم في مجلس «نعمت» القطري، تحتج فيها على عدم التجاوب مع مطالبها العادلة والاولية التي تمكنها من ادارة المجلس بما في ذلك وجود مكتب والاطلاع على الحسابات وغيرها.

وجاء في الرسالة ان محاسبة «نعمت» في المنطقة تمتنع حتى الان عن اطلاع المجلس على حساباته (!!). ولا احد يجيب على المطلب بتخصيص غرفة مكتب للمجلس حتى يتمكن من تركيز نشاطه وعمله والقيام بمهامه في استقبال العاملات.

وكان المجلس قد عقد جلسة اخرى له مساء الخميس الماضي طرح فيها هذا الموضوع بكل حدته.

ومن بين الابحاث التي تطرق لها، العمل خلال الجلستين. وجرى طرح قضية المسيرة الاستفزازية التي نظمتها ادارة «نعمت» القطرية التي شقت شوارع عدد من احياء الناصرة وكانت تحت شعارات التهويد «السلام والامن = توطين الجليل والاستيطان الشاب». وقد كان ضيف الشرف فيها الوزير يتسحاق رابين، المسؤول عن سياسة القمع في المناطق المحتلة. وقد تصدت له نشيطات «نعمت» في الناصرة بمظاهرة كفاحية ضمت العشرات من النساء والنشطاء الجبهويين.

هذا ولم تحضر الجلسة سوى مندوبة واحدة من مندوبات «المعراخ» السبع في المجلس. بينما تغيبت مندوبتا الحركة «التقدمية» عن الجلسة وذلك للمرة الثالثة على التوالي.

حفل «عماد» مهين في احدى مدارس الكيبوتسات:

كسروا البيض على رؤوس الطلاب واجبروهم على الزحف

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - نشرة «دابيم» التي تصدر في كيبوتس عيفرون، نشرت مؤخرا رسالة كتبها وليا امر احد طلاب الكيبوتس عن احد الطقوس التي تمارس في مدرسة «أشرات» الداخلية التابعة لحركة الكيبوتسات.

وفي الرسالة وصف لمجريات هذا الطقس المهين والذي يسمى «العماد».

وجاء في الرسالة: «في احدى الليالي في الساعة الثالثة صباحا، ايقظوا الطلاب بالطرق على الباب الى ان تحطم، ثم اوقفوهم في طابور وربطوا الواحد بالاخر. وعندها بدأ العماد: فقد حطم الطلاب الكبار البيض على رؤوس الطلاب الصغار ومسحوهم بالطحين والمربى والمرجرين والحليب. وحشروا هذا الخليط لدى البعض في ثيابهم الداخلية.

ثم امروا الطلاب بالتوجه الى مستنقع موحل وهناك اجبروهم على الزحف في الوحل. بعد ذلك اجبروهم على المشي على كومة من روث البقر. وثم غسلوهم بالماء البارد. وانتهى «الحفل» في الساعة الرابعة صباحا.

وينهي الابوان رسالتهما التي نشرتها صحيفة دفار (٨٨/١١/٤) بالقول: ان نصف عدد الطلاب لم يصلوا في اليوم التالي الى المدرسة لانهم كانوا مرضى نتيجة لهذا «العماد».

وصرح مسؤول قسم المعارف في حركة الكيبوتسات القطرية ان جميع مدارس الكيبوتسات تنظم مثل هذه الطقوس، وهناك توجيهات بالا تكون مهينة الا ان البعض لا «يراعي التعليمات» احيانا.

الكاتب عاموس كينان في تعقيب على نتائج الانتخابات:

اصبحت انسانا بلا وطن ولا شعب ولا ارض
● الصحفي بوعز عفرون: المعركة ما زالت امامنا ●

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - كتب الكاتب/الصحفي عاموس كينان في زاويته الاسبوعية في صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٨٨/١١/٤) معقبا على نتائج الانتخابات، مقالا بعنوان «بلا وطن»، قال فيه: «من ناحية وجدانية، كنت في كل ايام حياتي وما زلت، من رجال ارض اسرائيل الكبرى. ومن ناحية اخلاقية، عرفت تقريبا في كل ايام حياتي، ان للعرب ايضا حقا تاريخيا هنا وبعني حق تقرير المصير والاستقلال. ومن الناحية الشكلية انا مواطن في دولة اسرائيل. ومن الناحية الروحانية، انا انسان بلا وطن ولا شعب ولا ارض. فإن بلاد الراب بيرتس ليست بلادي وشعب البابا باروخ ليس شعبي. الدولة ايضا ليست دولتي، وربما لم تكن كذلك. ودولة بيرس وشمير ليست دولتي. وهكذا اجد نفسي اليوم لاجئا في وطنه.

«انني اعيش حياة مريحة اكثر من اخي التوأم، اللاجيء من الدهيشة وعين الحلوة. ولكن اللاجيء من عين الحلوة ما زال يملك ما فقدته انا - الأمل».

وكتبت الصحفية زيفا ياريف، في الصفحة نفسها مقالا بعنوان «الساعات الاخيرة»، وصفت فيه بشكل ساخر كيف يمكن ان تعيش عائلة اسرائيلية في اسرائيل اذا ما طبقت التشريعات الدينية التي تطالب بسنها الاحزاب اليهودية المتدينة التي حصلت على ١٨ مقعدا.


● عاموس كينان ●

كما كتب الصحفي بوعز عفرون مقالا جريئا بعنوان «المعركة امامنا» حلل فيه ظاهرة ازدياد القوى المتدينة المتطرفة والتقاءها بالقوى العنصرية انهاه بقوله: «لقد حان الوقت للتشمير عن السواعد، ووقف التملق لعابدي الاوثان وحشر اوراق الدعاء في حجارة حائط المبكى، والتوجه الى الحاخامين للحصول على بركاتهم. اننا في حالة حرب ضدهم وضد ما يمثلون، لكي نتمكن من العيش هنا. فالمعركة ما زالت امامنا».

بيان الجبهة الدمقراطية من اجل تحالف قوى السلام في اعلان كبير في صحيفة «هآرتس»

● حيفا - مكاتب «الاتحاد» - البيان الذي اصدرته «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» والذي تدعو فيه جميع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل للتحالف والعمل المشترك لمجابهة اخطار معسكر اليمين والترانسفير والتعصب القومي - الديني نشرته «الجبهة» كاملا في اعلان كبير وبارز في صحيفة «هآرتس» (الجمعة ٨٨/١١/٤) وباللغة العبرية.

ويذكر ان «الاتحاد» نشرت البيان على رأس صفحتها الاولى في عدد الجمعة الماضي، وهو يدعو جميع «الاحزاب والتنظيمات وكل الاشخاص، الذين يؤمنون بالسلام والدمقراطية، وكل الوطنيين المسؤولين للتحالف من اجل السلام والدفاع عن الحريات الدمقراطية».

الجبهة الدمقراطية في منطقة المثلث تحيي ناخبيها

● ١٢٥٠ صوتا - زيادة للجبهة في قرى المثلث ● منشور «الجبهة»: «حافظتم على الوجه الناصع لجبهتكم»●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - يتضح من التلخيصات الاولى التي اجرتها الجبهة الدمقراطية في المثلث ان الجبهة قد حصلت على العدد الاكبر من الاصوات بالمقارنة مع ما حصلت عليه القوائم الاخرى. فقد بلغ عدد الاصوات التي منحها مواطنو المثلث للجبهة ٨٤٨٠ صوتا (عدا منطقة أم الفحم ووادي عارة التي اصبحت منطقة منفردة) مقابل ٧٢٠٣ اصوات في العام ١٩٨٤ اي بزيادة ١٢٥٠ صوتا.

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية في منطقة المثلث منشورا خاصا بهذه المناسبة يوم السبت ١١/٥، حيث حيت فيه جمهور ناخبيها وشدت على ايديهم.

وجاء في المنشور: «انتهت الجولة الـ ١٢ للانتخابات العامة للكنيست من خلال ايات الصمود والعطاء، والتضحية بالوقت والمال وقوة الاحتمال والوقفة المشرفة. لقد حافظتم على الوجه الناصع لجبهتكم وانتزعتم لها النجاح والبقاء.. لقد واجهنا في اثناء الحملة الانتخابية كل جبروت السلطة واجهزتها القمعية ودعاة الشرذمة وعويل المحبطين اليائسين، واجهنا التهديد والترغيب واساليب شراء الذمم ونشر الفتن، واجهنا الشتائم والتجريح والتشهير.. وصددنا بوقفتنا المتراصة والشجاعة كل ما لم نستطع معرفته بعد. وحافظنا على جبهتنا وانتصرنا بعونكم ووعيكم، فألف الف تحية تقدير لكل جبهوي وجبهوية، لكل ناخب وناخبة ساندوا الجبهة».

ويؤكد المنشور لناخبي الجبهة بأنها ستظل صوتا وعملا بين الجماهير يستعينون بها على مواجهة سياسة السلطة الظالمة وعدوانيتها وتنكرها لحقوقنا اليومية وحقوق شعبنا العربي الفلسطيني المشروعة. واشارت «الجبهة» في منشورها الى «اننا نقف امام صعود اليمين الليكودي والتطرف الديني ودعاة الترانسفير... ولا ننتظر الملاطفة من قوى اليمين المتطرف، ونريد ان نعلن بملء حناجرنا وبكل ما فينا من حب لوطننا وشعبنا وعلى مسمع العالم كله اننا ننطلق من الشعور بالمسؤولية تجاه ازدياد الاخطار وندعو سائر الوطنيين والعقلاء وقوى الخير ودعاة السلام، عربا ويهود، الى الوحدة الكفاحية لصد اليمين وسياسته المجنونة».

ويختتم المنشور: «نحن على طريق كفاحنا ماضون، دون خوف او تردد، ولن نتزحزح لاننا اصحاب حق مبين، ولن يحجب ظلامهم عنا رؤية الضوء الساطع في آخر النفق».

الجبهة تحيي جبهويي ابو غوش، الذين تحدوا تهديدات الاحزاب السلطوية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وزع عدد من نشيطي جبهة القدس الدمقراطية، بمشاركة عدد من شبان قرية أبو غوش، عصر امس، منشورا على الاهالي جاء فيه انه على الرغم من التهديدات التي مارستها احزاب السلطة على القرية (بحرمانها من الحقوق كافة) والوعود الكاذبة التي نثرتها فان اهالي القرية منحوا الجبهة ثقتهم. كما اكد المنشور ان «الجبهة»، على خلاف سائر الاحزاب والقوائم، ستقف الى جانبهم اكثر من اي وقت مضى من اجل تحصيل حقوقهم ومنها اقامة سلطة محلية في القرية.

ويذكر ان نتائج الانتخابات البرلمانية في ابو غوش جاءت على النحو التالي: (ا م ت - ٣٩٤ صوتا، و - ٢١١، ع - ١٤١، م ح ل - ١١٥، رص - ٤٧، مبام - ٧٢، ف - ٢٠، ع ص - ٧٥، شاس - ٣٤، هتحيا - ٣٢. وشارك في التصويت ١١٤٣ مواطنا، من اصل ١٦٤٠ صاحب حق اقتراع. والغي ٦٨ صوتا).

وفي منطقة القدس حصلت الجبهة (و) على ٦٥٠ صوتا (في العام ١٩٨٤ حصلت على ٦١٢). وحصل حزب دراوشة (ع) على ٣٦٦ صوتا فيما هبطت التقدمية (ورمزها ف) من ٦٩٠ صوتا (في ١٩٨٤) الى ٣٢١ صوتا في الانتخابات الاخيرة.

مواطنون من قرية فروش رمانة (عرب الهيب):

التصويت لغاندي سخافة. ولم يدرك المصوتون الخطر!

● تل ابيب - ذكرت الصحف يوم الجمعة (١١/٤)، ان الناخبين العرب البدو في فروش رمانة (عرب الهيب) الذين صوتوا الى «موليدت» لم يعطوا اصواتهم لدعم ترانسفير زئيفي (غاندي) بل لان الاخير قام بتقديم المساعدات لهم في السنوات الماضية.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، على لسان احد سكان فروش رمانة، انه يعتبر التصويت لغاندي «سخافة» ولكن «يبدو ان السكان ارادوا تسديد دين قديم لغاندي». واوضحت الصحيفة ان غاندي قام بمساعدة الاهالي حين ساعدهم على تعبيد الشارع المؤدي الى قريتهم.

وقال بعض الاهالي ان الذين صوتوا لغاندي «لم يصرحوا بذلك علنا» وانهم حاولوا اقناع الاهالي عدم التصويت لـ «موليدت» لانه «صحيح ان غاندي ساعدنا في الماضي لكن اذا ما تحقق ما ينادي به فان الذين صوتوا له سيجدون انفسهم خارج الدولة».

وقال آخر ان غاندي يعتبر بمثابة «التهديد والخطر. وانا لا افهم كيف سمحوا له ان يخوض الانتخابات».

في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» بيرس يؤكد:

مشكلتنا - وجود المسيرة السلمية لا المشاركة في الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ليس سيئا ان يكون حزب «العمل» في موقع المعارضة الا ان هذا الامر سيء جدا بالنسبة للدولة. ولست معنيا بتدهور الدولة». هذا ما صرح به شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل»، في مقابلة خاصة نشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت»، يوم الجمعة ١١/٤.

واضاف بيرس «وهذا لايعني بأننا سنشارك في حكومة لا تتبنى المسيرة السلمية. ومشكلتنا هي وجود المسيرة السلمية لا المشاركة في الحكومة». واشار في رده على سؤال حول خسارة المعراخ في الانتخابات قائلا: «لقد توجهنا للانتخابات برسالة واضحة(!).. المفاوضات السلمية وذلك في ظل ظروف صعبة فرضتها الانتفاضة. لقد كلفتنا الزجاجة الحارقة في مدينة اريحا من ٢ - ٣ مقاعد».

اما في معرض رده على سؤال هل فاجأته نتائج الانتخابات - فرد بيرس قائلا: «لقد نشرت خلال السنوات العشر الماضية في اسرائيل خرافات من الصعب مواجهتها. انها اوضاع يمكن خلالها القيام بكل شيء من ضم المناطق والتخلص من العرب وتنفيذ الترانسفير كما انه بالامكان التغلب على العرب فقط بقوة السلاح خاصة وان الامريكيين سيقدمون لنا المساعدات في جميع الظروف وبالامكان تنفيذ الحكم الذاتي للسكان «في المناطق المحتلة - المحرر» فقط، كل ذلك قصص واعاجيب، وقد روجوا لهذه الخرافات. وبين الذين روج لها الليكود قائلا انه باستطاعته مواجهة كل العالم. ولولا وجود معسكر السلام الذي يضع عقبات لكان بالامكان تسوية كل شيء». «والان يجب ان تواجه هذه الخرافات الواقع وليس مراجعتنا».